

---

---

## التراث المتبقّى من شريف العلماء

الشيخ حسين حلبیان الأصفهانی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآلہ الطاهرين .

وبعد فإنّ من أساطين الحوزة العلمية بكرباء المقدسة العلامة الفقيه الأصولي وأستاذ الأساطين المولى محمد شريف المازندراني الشهير بشريف العلماء .

قال صاحب روضات الجنّات في وصف شريف العلماء : «رئيس الأصوليين النباء الفحول ، بل الجامع بين المعقول والمنقول ، مولانا شريف الدين محمد ابن المولى حسن علي الاملي المازندراني الأصل الحائرى

المسكن والمدفن»<sup>(١)</sup>.

وشريف العلماء مشتهر بالأصول ، ولكن يظهر من بعض الكلمات المنقوله من شريف العلماء مهارته وسلطه في الفقه أيضاً<sup>(٢)</sup>.

ووصفه العلّامة التنكابني في قصص العلماء بما ترجمته هكذا:

«محمد شريف ابن ملا حسن على المازندراني الأملي الملقب بشريف العلماء وقدوة الفقهاء وأسوة الفضلاء ، مؤسس علم الأصول وأستاذ الفحول ، نادرة الدهر وأعجوبة الزمان ووحيد العصر ، شمس فلك المنقول وبدر سماء الأصول ، الحائرى مولدًا ومدفناً»<sup>(٣)</sup>.

والشيخ الانصاري أشار إلى بعض آراء أستاذه الشريف في كتبه<sup>(٤)</sup>.

وذكر تلميذه العالم الفاضل السيد محمد شفيق الجابقى البروجردي ترجمة أستاذه شريف العلماء هكذا : «السالك في مسالك التحقيق ، والعارض في مدارج التدقيق ، مقنن القوانين الأصولية ، مشيد المبني الفروعية ، مفتاح العلوم الشرعية ، مربي علماء الإمامية ، مدرس الطالبين جميعاً في جوار ثالث الأئمة ، أعني شيخنا وأستاذنا ومربيتنا ووالدنا الروحاني والعالم الرّبّانى محمد شريف ابن الملا حسنعلي المازندراني أصلاً والحايرى مسكنناً ومدفناً».

(١) روضات الجنات ١ / ٣٨ .

(٢) قصص العلماء : ٤٣٧ .

(٣) قصص العلماء : ١٣٧ .

(٤) منها الكشف الحكمي في البيع الفضولي . راجع : كتاب المكاسب ٣ / ٤٠٧ .

ولا بأس بذكر جملة من أحواله فنقول :

إنه عليه السلام من أهل آمل مازندران ، والظاهر أنَّ مولده في كربلاء المشرفة ،  
ببالي أنه مسموع من لسانه الشريف ، عاش في كربلاء أكثر عمره الشريف ،  
واشتغل أولاً على السيد الأستاد الأقا السيد محمد بن الأقا السيد علي الآتي  
ذكرهما ، ثمَّ الأقا السيد علي والد السيد الأستاد في تسع سنين في الأصول  
والفقه ، فصار محسوداً بين الحاسدين ، مستغنياً عن الاشتغال ، وقبلاً للإفتاء ،  
ومجتهداً بصيراً وجاماً لجميع الشرائط المعتبرة»<sup>(١)</sup> .

وذكر السيد محمد شفيع البروجردي : «أنَّه بعد الاستفادة من درس  
أستاذه ارحل إلى ديار العجم وبقي في كلَّ مدينة شهراً أو شهرين أو أشهر ،  
واشتغل بالسياحة - ومنظوره عليه السلام تحصيل الأسباب والكتب - ثمَّ رجع مع أبيه عليه السلام  
بعد زيارة مولانا ثامن أئمَّة الهدى عليه السلام إلى كربلاء - شرفها الله تعالى - وحضر  
درس أستاذه عليه السلام ، لكنَّ أستاذه صار شيخاً معمراً ، فاشتغل هو بالمطالعة  
والباحثة وجدَّ كمال الجهد حتى صار مدرساً ماهراً نزير النظير ، وصار  
مجلسه مملوءاً من العلماء العظام ، وببركة أنفاسه الشريفة ترقى جمع كثير في  
مدة يسيرة من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد»<sup>(٢)</sup> .

وكذا قال : «صرف عمره الشريف في تربية الطالبين ، وكان له  
مجلسان : أحدهما للمتهجين والآخر للمبتدئين ، ويدرِّس في أيام التعطيل

(١) الروضة البهية في الإجازة الشفيعية ، ص ٣١ و ٣٢ .

(٢) راجع : الروضة البهية في الإجازة الشفيعية ، ص ٣٢ . مع تفاوت يسير .

لجمع آخر من الطالبين ، وفي شهر رمضان يدرّس بالليل ، وكان مشغولاً مع الطالبين إلى نصف الليل بالباحثة ، وبعد بالزيارة والعبادة ، فلذا كان قليل التصنيف .

ومصنّفاته على ندارتها لم تخرج من السواد إلى البياض ، قلت له عليه السلام في زمانِ : اشتغل بالتصنيف والتأليف وثبتت هذه التحقيقات التي لم تصل إليها أيدي العلماء الماهرين والفضلاء المتبّحرين والفقهاء الكاملين ، فأجابني بأنَّ تكليفي تربية الطالبين وتعليم المتعلمين ، وما أفتتموه وصنّفتموه فهو مني . وكان هذا الشيخ أujeوبه في الحفظ والضبط ودقة النظر وسرعة الانتقال في المناظرات وطلاقه اللسان ، لم أر مثله قطّ ، ولم يباحث مع أحد إلا وقد غلب عليه وكان له يد طولى في علم الجدل .

توفّي عليه السلام في كربلاء المشرفة في الطاعون الواقع فيه في سنة خمسة أو ستة<sup>(١)</sup> وأربعين ومائتين بعد الأنف ، ودفن في داره ، وفزت بزيارة قبره الشريف في السرداد المدفون فيه ولم أسأل منه إجازة الروايات واتصال سلسلة الأخبار بالصراحة ، وكان إجازتي مقصورة على الإذن في العمل والفتوى وشهادته البلوغ إلى مرتبة الإجتهد ، وكان هذا غفلةً مني ، اللهم اعف عن زلاتي وغفلاتي»<sup>(٢)</sup> .

---

(١) هكذا ثبت والصحيف : خمس أو ستّ .

(٢) الروضة البهية في الإجازة الشفيعية ، ص ٣٢ و ٣٣ .

وذكر بعض الأعلام أنه تلمذ على الميرزا القمي صاحب **القوانين**<sup>(١)</sup> والسيد صدر الدين محمد جد أسرة الصدر<sup>(٢)</sup>.

وفي التكملة : «وحدثني العلامة الميرزا محمد هاشم المذكور<sup>(٣)</sup> : أن شريف العلماء كان من تلامذة السيد صدر الدين ، وكان السيد يمنعه من كثرة التعمق في أصول الفقه ، ويأمره بالتعذر بالفقه»<sup>(٤)</sup>.

وقال آية الله السيد محمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوي في آخر رسالة المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة في دأب أستاده السيد صدر الدين : «كان مائلاً إلى قواعد فقهاء الأصحاب متوسط بين طريقتي الإخباريين والأصوليين وكان ينهى عن الإفراط في مباحث الأصول ويشعن على الإخبارية بتشنيعات كثيرة شديدة وكان يقول إن المولى الشريف الأصولي المعروف بشريف العلماء من تلامذتي وقد كنت أنهاه عن الغلو في الأصول ولم يقبل مني»<sup>(٥)</sup>.

وأيضاً يظهر من بعض الحكايات المنقوله عن العلامة التنكابني أن مدار

(١) تذكرة العلماء : ٩٨ ونص عبارته بالفارسية : از آن به قدر يك سالي نزد فاضل قمي تلمذ كرد وبعد از آن به کربلا مراجعت فرمود . وكذا راجع : لباب الألقاب : ٣٥؛ والآراء الفقهية ٥ / ٤٠٠ .

(٢) فقيه صدر ، ص ٢٠٧ و ٢٠٨ .

(٣) مراده عليه السلام : العلامة الفقيه آية الله السيد محمد هاشم الجهارسوي الخوانساري .

(٤) تكملة أمل الآمل ١ / ٢٠١ .

(٥) معدن الفوائد ومخزن الفرائد ، رسالة المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة : ٣١٣ . وكذا راجع : مشاهير خاندان صدر ١ / ٥٤٩ .

درسه في الأصول كتاب **قوانين الأصول** ، وفي الليل كان يقرأ أسطراً من الكتاب ويدور في حجرته ويفكر حتى الصبح<sup>(١)</sup> .

### وجاء في موسوعة طبقات الفقهاء :

«شريف العلماء ( ... - ١٢٤٦ هـ) : محمد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل ، الحائرى ، الشهير بشريف العلماء ، كان فقيهاً إمامياً مجتهداً ، من كبار الأصوليين ومشاهير المدرسین ، له يد طولی في علم الجدل . ولد في الحائر (كربلاء) . وتللمذ أولاً على السيد محمد المجاهد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائرى ، ثم حضر في الفقه والأصول على والده السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض ولازمه مدة تسع سنوات . وسافر إلى إيران وتنقل في مدنها ورجع إلى كربلاء فحضر برهة على أستاذه صاحب الرياض ، ثم ترك ذلك ، وأكّب على المباحثة والمطالعة ، وبرع في أصول الفقه .

وتصدر للتدريس فمهر فيه ، واتجهت إليه الأنظار ، وتهافت عليه أهل العلم لغزاره علمه وحسن تقريره ، حتى بلغ عدد من يحضر درسه ألف شخص أو أكثر»<sup>(٢)</sup> .

وعلى ما يظهر من العلامة التنكابني كان سفره إلى إيران بمرافقة والده المولى حسنعلي ، وفي هذه الرحلة وفق لزيارة مولانا الإمام علي بن موسى

---

(١) قصص العلماء ، ص ١١٣ .

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣ / ٥٩٢ و ٥٩٣ .

الرضا عليه آلاف التّحية والثناء<sup>(١)</sup>.

**وقال الشيخ عباس القمي** : «شريف العلماء المولى محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائر ، شيخ الفقهاء العظام ومربي الفضلاء الفخام ، أستاذ العلماء الفحول جامع المعقول والمنقول ، تولد في الحائر الشريف ، وتلّمذ على صاحب الرياض السيد المجاهد ، ورزق السعادة في التدريس والإفادة وكثرة التلاميذ من الفقهاء والعلماء .

قال سيدنا الأجل المضطلع الخبر الكامل أبو محمد الحسن صاحب تكملة أمل الآمل : حدثني شيخنا الفقيه الشيخ محمد حسن آل ياسين وكان أحد تلاميذه شريف العلماء قال : كان يدرسنا في علم الأصول في الحائر المقدس في المدرسة المعروفة بـ : (مدرسة حسن خان) ، وكان يحضر تحت منبره ألف من المستغلين وفيهم المئات من العلماء الفاضلين ، ومن تلاميذه شيخنا العالمة الشيخ المرتضى الأنباري (رحمه الله ...) وكان بعض تلاميذه كالفضل الدربندي يفضله على جميع العلماء المتقدمين انتهى . وممّن تلّمذ عليه السيد إبراهيم صاحب الضوابط والمولى إسماعيل اليزدي الذي حكى أنه يرجحه بعضهم على أستاذه ، وجلس بعد وفاة أستاذه مجلسه ، وكان يدرس ولكن لم يبق كثيراً بل بقي قرب سنة ثم لحق بأستاذه عليهما ، وممّن تلّمذ عليه أيضاً سعيد العلماء والسيد محمد شفيق الجابلي وكتب هذا السيد ترجمة أستاذه الشريف في الروضة البهية إلى غير ذلك .

---

(١) قصص العلماء ، ص ١٣٧ و ١٣٨ .

توفّي في الحائـر المقدّس بالطاعون سنة (١٢٤٥ هـ) (غرمه)<sup>(١)</sup> ، وقبره في دار يكون بقرب الصحن المطهّر من طرف الجنوب<sup>(٢)</sup> .

**والعلامة الحسيني الجلاـي في فهرس التراث وصفـه بـ: «زعـيم الحوزـة العـلمـية بـكرـبـلـاء»<sup>(٣)</sup> .**

ومع جميع هذه الأوصاف يظهر أنـه عليه السلام قليل التأليف ، حيث سـأله أحد تلامـذـته : لماذا لا تـؤـلـف كـي يـورـثـ الخـلـفـ من تـحـقـيقـاتـكـ؟ وأـجـابـ بما حـاـصـلـهـ : «إـنـيـ مـهـتمـ بـتـرـيـةـ الطـلـابـ وـتـعـلـيمـ الـمـعـلـمـينـ وـمـؤـلـفـاتـ تـلـامـذـتيـ يـحـكـيـ عـنـيـ»<sup>(٤)</sup> .

#### تاريخ وفاته :

وضبط صاحب **الجواهر** سنة الطاعون - الذي بسببه ارتحل شريف العلماء - في آخر كتاب النكاح من الجواهر هـكـذا : «والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وله الشكر على توفيقه لإتمام كتاب النكاح الذي هو آخر قسم العقود ، والرجاء منه التوفيق لإتمامباقي الذي منه القسم الثالث في الإيقاعات ، وهي أحد عشر كتاباً ، وقد كان ذلك عند العصر تقريراً في يوم الأربعاء : رابع عشر من ربيع الثاني من سنة السابعة والأربعين بعد الألف

(١) يساوي (١٢٤٥) بحسب الأجد .

(٢) الكنـىـ والأـلقـابـ ٢ / ٣٦١ .

(٣) فـهـرـسـ التـرـاثـ ٢ / ٨٧ .

(٤) قـصـصـ الـعـلـمـاءـ ، صـ ١٣٩ .

والمائتين ، وهي السنة التي أدب الله في شوّال سابقتها - أي السادسة والأربعين - أهل بغداد وفي ذي القعدة منها أهل الحلة وأهل النجف وأهل كربلاء وغيرهم بالطاعون العظيم الذي قد منّ علينا وعلى عيالنا وأطفالنا وبعض متعلّقينا بالنجاة منه ، وكم له من نعمة ، فإنه المنان الكريم الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup> .

قال صاحب روضات الجنّات في سنة وفاة شريف العلماء : «المتوفّ بالطاعون الواقع في حدود سنة ستّ وأربعين ومائتين بعد الألف»<sup>(٢)</sup> .

وكذا في تذكرة العلماء ضبط تاريخ وفاته سنة (١٢٤٦ هـ)<sup>(٣)</sup> .

وإنّ رأي سيدنا الأستاذ العلّامة الفقيه آية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني على أنه توفّي بالطاعون في ٢٤ ذي القعدة من عام (١٢٤٦ هـ)<sup>(٤)</sup> .

وذكر المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي في بعض تعليقاته على طبقات أعلام الشيعة : «في مكتبة العلّامة السيد أحمد الزنجاني عليه السلام في قم مجموعة أولها مشارع الأحكام لصاحب الفصول بخط أحد تلامذته»<sup>(٥)</sup> .

وعليه مذكرات سجلها في أيام الطاعون ، وأرّخ فيها موت جماعة من المشهورين والمغمورين ، ومما أرّخ هناك وفاة شريف العلماء في ٢٤ ذي

(١) جواهر الكلام / ٣٩٨ / ٣١ .

(٢) روضات الجنّات / ١ / ٣٨ .

(٣) تذكرة العلماء ، ص ٩٨ .

(٤) راجع : لباب الألقاب للعلامة المولى حبيب الله الشريفي الكاشاني مع تعليق سيدنا الأستاذ آية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني ، ص ٣٥ .

(٥) وهو الشيخ الكجائي الجيلاني من تلامذة العلّامة الفقيه الأصولي الشيخ محمد حسين صاحب الفصول .

القعدة(١٢٤٦ هـ) فقال ما معربه : وفي هذا اليوم توفّي شريف العلماء هو وزوجته وبناته ، ويهلّك بالطاعون في كل يوم بين المائتين وخمسين إلى الثلاثمائة نفس ، وأمّا بغداد فجرفها الطاعون عن آخرها<sup>(١)</sup> . وهذا هو أيضاً رأي العلامة السيد محمد علي الروضاتي<sup>(٢)</sup> .

وجاء في **قصص العلماء** أنه ارتحل شريف العلماء<sup>عليه السلام</sup> إلى دار القرار وسني عمره بين ٣٠ إلى ٤٠ ، ودفن في سرداد بيته<sup>(٣)</sup> . ومرقده الآن في زقاق في شارع باب القبلة من الحرم الحسيني الشريف ، وبجنب مرقده اليوم مدرسة شريف العلماء . على قبره مكتوب على الكاشي :

«المولى شريف العلماء : هذا المرقد الشريف للشيخ العلامة أستاذ العلماء والمجتهدین وقدوة الفقهاء المحققین<sup>(٤)</sup> ، الجامع بين المعقول والمنقول ، حاوي الفروع والأصول ، شيخنا ومولانا شريف الدين محمد ابن المولى حسن علي الأملاني المازندراني الحائری قدس سره العزيز المتوفى ١٢٤٥<sup>(٥)</sup> جدد سنة (١٣٥٨ هـ)<sup>(٦)</sup> .»

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٥٤ .

(٢) راجع : مكارم الآثار للميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي مع تعليق العلامة السيد محمد علي الروضاتي ٤ / ١٢٧٢ .

(٣) نفس المصدر .

(٤) ويحتمل : المدققين .

(٥) الصحيح عندنا أنه<sup>عليه السلام</sup> توفّي في سنة (١٢٤٦ هـ) .

(٦) والظاهر أن الصواب (١٣٨٥ هـ) إذ في هذه السنة أمر آية الله السيد محسن

### من تلامذة شريف العلماء :

**١ - المولى محمد صالح المازندراني الأصفهاني الجوباري؛ جاء في تكملة أمل الامل : الأخوند المولى محمد صالح المازندراني الجوباري الأصفهاني من أجلة علماء عصره ، وشيخ العلم ، وجبار الفضل ، فقيه ماهر ، وأصولي باهر . اشتغل أولاً بأصفهان حتى صار من المدرسين بها ، ثم هاجر إلى كربلاء ، وحضر درس شريف العلماء ، ولزم عالي مجلس درسه حتى صار من أعلام علماء تلامذة المشار إليه بالأكفّ . ولما ورد الشيخ الأجل ، ترجمان العلماء ، وسلطان الفقهاء ، الشيخ موسى بن شيخ الطائفة ، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء إلى كربلاء لبعض الفتن التي وقعت في النجف ، وشرع في الدرس ، وكذلك أخوه المحقق الشيخ علي بن جعفر شرع في الدرس في كربلاء ، وأكّب عليهما فضلاء أهل العلم ، وكانت يومئذ كربلاء محطة رجال أهل العلم ، فيها ألف فاضل من علماء إيران كانوا يحضرون درس شريف العلماء ، فحضر صاحب الترجمة الأخوند ملا محمد صالح في درس الشيختين ، وكانا يدرسان في الفقه لا غير ، فاستحسن فقههما ، ولازم درسهما<sup>(١)</sup> .**

**٢ - المير السيد حسن المدرس الأصفهاني؛ قال مير سيد علي جناب**

↳ الطباطبائي الحكيم بتشييد مقبرة شريف العلماء وإعادة بناء مدرسة شريف العلماء .  
راجع :المفصل في تاريخ النجف الأشرف ٨ / ٧٤ و ٧٦ و ٢٥٦ .  
(١) تكملة أمل الامل ٥ / ٤٢٣ .

في حقّه ما نصّه بالفارسية : «مير سيد حسن مدرس محله نوى مير محمد صادقي از سادات مير محمد صادقی معروف اصفهانی است ، فرزند مير سيد علي واعظ برادر مير محمد صادق که شجره آنها در [خانواده] مير محمد صادقی ها نوشته شده است مدتی در نجف تحصیل نموده ، نزد صاحب جواهر وشريف العلماء . پس از تکمیل به إصفهان آمده ، در مدرس حاجی که قبل از مسافرت نجف مدّتی تحصیل نموده بود باز حاضر می‌مشود . حاجی کلباسی مجتهد بودن اورا بالای منبر وحضور جماعت اظهار داشته ، بعد از مدّتی که فضلای محضر حاجی وسایرین مختلف حسن تقریر وبيان او می‌شوند ، مخصوصاً سوغات أصول شريف العلمائي را هم به إصفهان آورده بوده ، مایل می‌گردند که مجلس درس مخصوصی منعقد سازد»<sup>(١)</sup> .

وفي هذا النص أشار إلى أنّ من أسباب رغبة الطالب إلى المير سيد حسن تلمذه عند شريف العلماء ومجيئه بأصول شريف العلماء تذكاراً وتحفةً إلى أصفهان .

**٣ - السيد إبراهيم القزويني صاحب ضوابط الأصول:** قال صاحب الروضات : «السيد الجليل الفاضل الفاخر إبراهيم بن المرحوم السيد محمد باقر الموسوي القزويني المجاور بالحائر الظاهر هو من أجلة علماء عصرنا ، وأعزّة فضلاء زماننا لم أر مثله في الفضل والتقرير ، وجودة التحبير ، ومكارم الأخلاق ، ومحامد السياق ، والإحاطة بمسائل الأصول ، والمثانة فيما يكتب

---

(١) رجال ومشاهير إصفهان ، ص ٤٩٢ و ٤٩٣ .

أُويقول . انتقل مع أبيه المبرور من محال دار السلطنة قزوين - الآتي إلى بعض محامدها الإشارة إن شاء الله الجليل في ترجمة المولى خليل - إلى محروسة قرميسين ، وقراء مبادي العلوم على من كان فيها من المدرسين ، وكان بها إلى أن حركته الغيرة العلوية وحدّته الهمة الهاشمية على العروج إلى معارج العلم والدين ، والخروج عن مدارج أوهام المبتدئين ، والولوج في مناهج أعلام المجتهدین . فودع من هنالك أباه ، وشقق رضا الله تعالى برضاه ، وهاجر ثانية الهجرتين ، وسافر إلى تربة مولينا الحسين عليهما السلام ، وأخذ في التعلم على أفضلي المشهدین والأخذ من الأمجاد المجتبيـن . فممّن أكثر عليه الاشتغال بالحائر المقدّس في مراتب الأصول رئيس الأصوليـن النباء الفحوـل بل الجامـع بين المعقول والمنقول مولانا شريف الدين محمد بن المولى حسنـعليـهـالـآـمـلـيـ المازندرانـيـ الأصلـالـحـائـريـ المسـكـنـ والمـدـفـنـ المتـوفـيـ بالـطـاعـونـ الواقعـ في حدودـ سنةـ ستـ وأربعـينـ وـمـائـينـ بـعـدـ الـأـلـفـ<sup>(١)</sup> .

**٤ - المولى عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي المشهدي:** قال الشيخ آقا بزرگ : «الشيخ المولى عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي عالم كبير وواعظ جليل . كان من أكابر العلماء في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ومن المدرسين المشاهير ، كان يدرس في الموضع المعروف بـ: (توحيد خانه) فيحضر تحت منبره العلماء والفضلاء ، وكان من الوعاظ الأجلاء الاتقياء أيضاً ، قال في مطلع الشمس كان من تلاميذ شريف العلماء ، وكان في أوائل

(١) روضات الجنات ١ / ٣٨ .

أمره من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي<sup>(١)</sup>.

#### ٥ - الشيخ عبد الله المامقاني الأول<sup>(٢)</sup>؛ قال في معارف الرجال:

«الشيخ عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني الحائرى النجفي ، حدث أساٰتِيَّذنا أَنَّه كَانَ عَالَمًا مجتهداً تقىً ثقة محترماً وجيهًا في كربلا ، تربى في بيت ثروة ووجاهة ، هاجر إلى العراق لينال درجة الإجتهداد وقد ظفر بها أخيراً وأقام في الحائر الحسيني الأقدس ، وحطّ رحله به وحضر على مدرسيه ، ثم رجع إلى مامقان وعاد إلى كربلا مستوطناً فيها ، وكان موضع طمأنينة في النفوس ، وقد أقام الصلاة جماعة في الإيوان الكبير في الحرم الحسيني ليلاً تقتدي به الآخيار من الكسبة وجملة من طلبة الترك وغيرهم ورجع إليه في التقليد جماعة من تبريز ومامقان ، وصنف رسالة عملية لمقلّديه .

أساتيذه: تلمذ على السيد محمد المجاهد المتوفى سنة (١٢٤٢ هـ) ، وشريف العلماء المازندراني الحائرى المتوفى سنة (١٢٤٦ هـ) ، وكان مجازاً من السيد علي صاحب الرياض المتوفى سنة (١٢٣١ هـ)<sup>(٣)</sup> .

#### ٦ - السيد حسين الترك الكوهكمري؛ قال الشيخ آقا بزرگ: «السيد حسين ابن السيد محمد بن الحسن بن حيدر بن شمس الدين بن أمين بن

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٢٣ ، الرقم ١٣١٧ .

(٢) تنقية المقال ، المقدمة ، ق ١ ، ص ٢٠ ، الهاشم ٢ .

(٣) معارف الرجال ٢ / ١٣ و ١٤ .

نور الدين بن شمس الدين بن إسماعيل بن محمد بن علي بن عباس بن فخر الدين بن هاشم بن تاج الدين الحسن الحسيني الكوهكمري التبريزى - ويقال له السيد حسين الترك أيضاً - أحد كبار علماء عصره ، ومشاهير محققّي علم الأصول ومعاريفهم . ولد في [كوه كمر] ونشأ بها وتعلّم مقدّمات العلوم ثم هبط تبريز فقرأ بها السطوح على الميرزا أحمد أمام الجمعة وولده الميرزا لطف علي وغيرهما ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على شريف العلماء المازندراني والسيد إبراهيم القرزوييني صاحب (**الضوابط**) والشيخ محمد حسين الأصفهاني صاحب (**الفصول**) ثم حضر في النجف على الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء وعلى الشيخ محمد حسن صاحب (**الجواهر**) ولازم الحجّة الأكبر الشيخ المرتضى الأنصارى واختصّ به . حدّثني أحد الثقات الأجلاء عن العالم الجليل الثقة الشيخ محمد اللاهيجي من تلمذة الأنصارى ، عن المترجم أنه قال : حضرت على علماء كربلاء ثم وردت النجف فلazمت درس الشيخ علي والشيخ محمد حسن وفي خلال ذلك دخلت يوماً (مسجد عمران) فرأيت الأستاذ الأنصارى على منبر الدرس يباحث (**القوانين**) وكان يعرف يومذاك بـ ملاً مرتضى - فرأيته فوق ما أريد فلazمته وشرع عند ذلك ببحث الخارج فواظبت على الحضور في معهده<sup>(١)</sup> .

**٧ - المولى علي الخليلي نجل الميرزا خليل الرazi الطهراني**؛ قال الشيخ آقا بزرك : «وهو العالم الربّاني المجاهد الروحاني الفقيه المحدث

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٢٠ ، الرقم ٨٥٤.

الرجالي . كان أزهد أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم ، دائم المراقبة والذكر ، دائم الطهارة ، تاركاً للدنيا ، قانعاً بسوق شعير وتمر طول عمره ، وحجّ البيت مررتين بهذا القوت والزاد ، كما أنه ما فاتته زيارة الحسين عليهما السلام ماشياً كذلك . وهو شيخ أكابر مشايخنا مثل أخيه آية الله الميرزا الحاج حسين الطهراني ، وشيخنا العلامة النوري ، وسيّدنا الحسن صدر الدين ، وشيخنا الشيخ علي الخاقاني النجفي ، والميرزا محمد علي الرشتبي ، وغيرهم . وحکی سيّدنا الحسن أنه كان يقول : قرأت الأصول على شريف العلماء وصاحب الفصول ، والفقه على صاحب **الجواهر**<sup>(١)</sup> .

٨ - المولى أحمد بن عبد الله الدولت آبادي الخوانساري؛ قال العلامة السيد حسن الصدر : «المولى أحمد الدولت الآبادي الخوانساري الأصل . كان من علماء الفقه والأصول ، ماهراً فيهما ، من المحققين . تلمذ على المولى حجة الإسلام أسد الله البروجري ، وعلى شريف العلماء بكرباء ، وفي أصفهان تلمذ على المحقق الشيخ محمد تقى الأصفهاني ، صاحب الحاشية على المعالم . قال الأقا الفاضل الشيخ آقا رضا نافلة المحقق الشيخ محمد تقى المذكور ما لفظه : أفضل تلامذة الجد الأكبر ، الملا أحمد الدولت آبادي ، صاحب **المصابيح** في الأصول ، كبير حسن جداً . وكان رحمة الله - يرجحه على سائر تلامذته ، وبه صرّح عند السلطان فتح علي شاه لمن سأله عن ذلك . انتهى . ما وجدته بخطه ، وعرضته عليه فصدقه ، وكان

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٥٥ ، الرقم ٤٩ .

يتعجب من ذلك حيث إنّ في تلامذة الشيخ محمد تقى مثل المحقق المير سيد حسن المدرس أستاذ سيدنا حجّة الإسلام ، الميرزا الشيرازي (قدس سرّهم) . أقول : وله خلف ، علماء فضلاء ، خصوصاً ابن ابنه الميرزا أحمد ، نزيل دولتآباد الملائير . فقيه أصولي ، مدرس ماهر فيهما ، نعم الخلف عنه وهو من المعاصرین»<sup>(١)</sup> .

**٩ - المولى آقا الدربندي:** «المولى آقا الدربندي ، المشهور بالفاضل الدربندي ، بن عابدين بن رمضان بن زاهد ، الشيرواني الدربندي كان متبحراً في العلوم العقلية والنقدية ، طويل الاباع ، كثير الاطلاع في المعقول والمنقول والحديث والرجال ، حتى في أحاديث الجمهور . تخرج في الأصول على شريف العلماء ، وفي الفقه على الشيخ علي بن شيخ الطائفة كاشف الغطاء . وصنف كتاباً منها :

١ - كتاب خزانة الأحكام .

٢ - كتاب العناوين .

٣ - كتاب أسرار الشهادة .

٤ - كتاب السعادات ، صنفه للسلطان ناصر الدين شاه .

٥ - كتاب في علم الدرایة .

٦ - كتاب المسائل التمرينية في الفقه .

٧ - كتاب القواميس في علم الإسناد .

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢ / ٥٥ ، الرقم ٥٦ .

وكان من المجاهدين في الدين ، مجدًا في قمع المبتدعين والفرق المحدثة . وكان حسينيًّا شديد الحب لسيد الشهداء ، باذلاً لكلّ كله في أيام عاشوراء ، في إقامة عزائه . يصعد المنبر بنفسه ، وربما أغمى عليه من كثرة البكاء واللطم . سكن طهران في أواخر عمره ، وترتب آثار جليلة على وجوده ، أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر . كان في الدرجة الرفيعة في التعصّب للشريعة . وتوفي في سنة (١٢٨٦ هـ) (ستّ وثمانين ومائتين بعد الألف) ، ونقل نعشة الشريف إلى الحائر المقدس ، ودفن في حجرة باب الصحن الصغير ، أعلى الله مقامه<sup>(١)</sup> .

١٠ - **الشيخ جعفر الشوشتري<sup>(٢)</sup>** ؛ جاء في موسوعة مؤلفي الإمامية : «جعفر بن حسين الشوشتري النجفي؛ (١٢٢٧ - ١٣٠٣ هـ) من أجلة الفقهاء والمجتهدين . ولد في شوشتر . زامل الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي واشترك معه في الدراسة والباحثة ، فحضر بحث الشيخ محمد حسين الأصفهاني والملا محمد شريف العلماء المازندراني والسيد إبراهيم القزويني في كربلاء ، وبحث الشيخ محمد حسن النجفي في النجف ، ثم حضر المترجم له دروس الشيخ مرتضى الأنصاري خلال مرجعيته في النجف حتى نال درجة عالية في الإجتهاد . تولى المرجعية العامة في تستر . رجع إلى النجف سنة (١٢٨٧ هـ) وشُغل فيها بإماماة الجماعة والتأليف والتدريس ،

(١) تكميلة أمل الآمل ٢ / ١٩٣ و ١٩٤ ، الرقم ١٩٧ .

(٢) تكميلة أمل الآمل ٢ / ٢٥٨ ، الرقم ٢٦٠ .

فتلمذ له وحصل منه على إجازة: محمد الطالقاني والميرزا محمد الهمданى وعبد الصمد الجزائري وغيرهم . توفي بمدينة كرند التابعة لمحافظة كرمانشاه أثناء عودته من زيارة الإمام الرضا عليه السلام ، ودفن بالنجف . ثم ذكر من آثاره :

١. رسالته العملية المصدرة بمقدمه في الإعتقادات .

٢. **الخصائص الحسينية** ، و...»<sup>(١)</sup> .

**١١ - السيد عبد الغفور اليزدي:** قال الشيخ آقا بزرگ : «هو السيد عبد الغفور بن السيد محمد اسماعيل الحسيني اليزدي الغروي من علماء عصره . وصفه العلامة المولى علي الخليلي بالعالم العامل النبيل ، وقال : كان من أجلاء تلامذة شريف العلماء وله تأليف في الأصول وتوفّي في آخر الطاعون الجارف في النجف سنة (١٢٤٦ هـ) . وله قصّة ذكرها شيخنا النوري في (دار السلام) . ولعل مراد الخليلي بتأليفه في الأصول حاشيته على (القوانين) الموسومة بـ: (التحفة الغروية) التي فرغ منها في النجف عام (١٢٤٤ هـ) وقد رأيتها في (مكتبة الشيخ عبد الحسين شيخ العراقيين الطهراني) في كربلاء وذكر في أولها اسمه واسم أبيه كما ذكرناه في (الذریعة) ج ٣ ص ٤٥٩»<sup>(٢)</sup> .

**١٢ - الحاج الميرزا رفيع بن علي الرشتى:** جاء في التكملة: «الحاج ميرزا رفيع بن علي الرشتى المشهور بشريعتمدار من مشاهير علماء إيران ، وممن ثنيت له وسادة الرياسة الشرعية بكل ممالك إيران . معروف بالفقه

(١) موسوعة مؤلفي الإمامية ٧ / ٦٢٨ و ٦٢٩ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٥٣ ، الرقم ١٣٩٠ .

والأصول وطول الباع وكثرة الاطلاع . كان من تلامذة شريف العلماء بالحائر المقدّس ، ثمّ اتّصل بعالی درس السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي بأصفهان ، وأرسله هو إلى كيلان ونوه باسمه وأرجع إليه الأحكام . وله مصنّفات في الفقه والأصول والرجال . وقام رئيساً مطاعاً أربعين سنة . وله آثار خيرية وعمارات من قناطير ورباطات وغير ذلك من الباقيات الصالحة . وكان مثرياً لا يوجد في كيلان أثرٌ منه . كان شديداً في ترويج الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وكان من المعمّرين . كان تاريخ تولّه خيرات (١٢١١ هـ) وتاريخ وفاته سنة (١٢٩٢ هـ) (اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف) وأعقب علماء فضلاء وأحفاداً صلحاء أبراراً علماء<sup>(١)</sup> .

### ١٣ - المولى الآخوند زين العابدين الكلبایکانی؛ في التكملة:

«المولى الآخوند زين العابدين الكلبایکانی هو الشیخ العالم الربانی والفقیه المتبحّر في العلوم العقلیّة والنقلیّة . كان تولّه سنة (١٢١٨ هـ) (ثمانی عشرة ومائتين بعد الألف) . أنشأ الله منشاً مباركاً ، وجدّ في طلب العلم وهاجر إلى أصفهان ، وقرأ على علمائها واختص بالمحقّق الشیخ محمد تقی بن عبد الرحيم صاحب الهدایة المعروفة بالحاشیة على المعالم . ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وكربلا وقرأ على الشیخ صاحب الفصول وعلى العلّامة المؤسس شریف العلماء ، وقرأ الفقه على الشیخ المحقق الشیخ علی بن شیخ الطائف کاشف الغطاء ، وعلى شیخ الشیوخ صاحب الجواهر حتّی استغنى عنهم ،

---

(١) تکملة أمل الآمل ٣ / ٦٩ ، الرقم ٧٤٣ .

فرجع إلى وطنه وأخذ في التدريس وترويج الدين وتربية العلماء ، وصار يرحل إليه من أطراف إيران ، فتخرج على يده جماعات من أهل العلم وصار يدرّسهم مع ورع وزهد وكرامات باهارات . وبالجملة ، كان من العلماء الروحانيين أنموذج السلف في العلم والعمل<sup>(١)</sup> .

**١٤ - الشيخ محمد حسن آل ياسين**؛ قال العلامة السيد حسن الصدر عند ذكر شريف العلماء : «حدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس ، وكان أحد تلامذته ، قال : كان يدرّسنا في علم الأصول في المدرسة المعروفة بمدرسة حسن خان . وكان يحضر تحت منبره ألف من المشتغلين ، وفيهم المئات من العلماء الفاضلين ، ومن تلامذته شيخنا العلامة المرتضى الأنباري<sup>(٢)</sup> . وقال السيد محسن الأمين في ترجمته : «الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ، توفي في رجب سنة (١٣٠٨ هـ) بالكاظمية ونقل نعشة حفيده الشيخ عبد الحسين إلى النجف ودفنه في مقبرتهم التي في دارهم المعروفة . عالم جليل فقيه متبحر ثقة ورع أنموذج السلف حسن التحرير جيد التقرير متصلّع في الفقه والأصول خبير بالحديث والرجال . كان المرجع لأهل بغداد ونواحيها وأكثر البلاد في التقليد ، انتهت إليه الرئاسة الدينية في العراق بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنباري ، قرأ المطول على الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل صاحب تكملة نقد الرجال وكان من تلاميذ

(١) تكملة أمل الآمل ٣ / ٩٣ ، الرقم ٧٧٦ .

(٢) تكملة أمل الآمل ٣ / ١٥٩ ، الرقم ٨٥١ .

صاحب الجوادر وصاحب الفصول . له .

١ . رسالة في الطهارة والصلة والصوم .

٢ . رسالة في حقوق الوالدين .

٣ . ترتيب مجالس في عزاء الحسين عليه السلام كان يقرأها في عشرة

عاشوراء .

٤ . تعليقات على رسائل الشيخ مرتضى وغير ذلك .

وكان الشيخ جعفر الشوشتري شريكه في الدرس ومن أخصّ إخوانه سافر معه إلى شوستر في سنة الطاعون سنة (١٢٦٤ هـ) وكان مبتلى بفقد الأولاد الكبار مات ولده الأرشد الكامل الشيخ علي سنة (١٢٨٨ هـ) بعد وفاة ولده الشيخ جعفر الذي كان من تلاميذ الشيخ مرتضى ومات بعد زمان قليل من وفاة الشيخ علي ولده الآخر الشيخ باقر والد الشيخ عبد الحسين القائم مقام جده ثم مات حفيده الشيخ محمد حسين ثم الشيخ تقى ابنا الشيخ علي ثم الشيخ عبد الله ابن الشيخ باقر ، ولم يعرف منه إلا الرضا والتسليم»<sup>(١)</sup> .

١٥ - السيد محمد شفيع الجابلي؛ قال في التكملة : «السيد شفيع الجابلي صاحب الروضة البهية في الإجازات . المتوفى سنة (١٢٨٠ هـ) (ثمانين ومائتين بعد الألف) . كان عالماً فاضلاً من أعلام علماء هذه الطائفة ومصنّفيها . تلمذ على السيد صاحب الرياض ، وعلى ولده السيد صاحب المفاتيح وعلى شريف العلماء وعلى النراقي صاحب المستند والأقا محمد

---

(١) أعيان الشيعة ٩ / ١٧١ .

علي بن الأَقا مُحَمَّد باقر النجفي وأمثالهم من أهل طبعتهم . وله مصنفات منها :

١ - كتاب **مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام** ، وهو كتاب حسن جامع للفروع والاستدلال بالأحاديث المروية والأيات الكريمة والقواعد الأصولية مع ملاحظة تعارض الأدلة وبيان أحوال الرجال المختلف فيه عند الطائفة ، والإشارة إلى القواعد الرجالية على نمط رياض المسائل إلا أنه أبسط منه . وبرز منه نصف كتاب الطهارة ، وقليل من الصلاة والصوم بتمامه ، وقليل من الزكاة والخمس بتمامه ، ومن سائر الكتب الفقهية قليل .

٢ - الشرح على تجارة الروضة .

٣ - رسالته في الصلاة المسمّاة بمرشد العوام .

٤ - بعض الحواشي على مناسك الحجّ للسيد حجّة الإسلام أستاذه السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني .

٥ - كتاب **القواعد الشريفة في القواعد الأصولية** .

وأنا أروي عنه بواسطتين العلامة النوري عن شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهراني ، عزه<sup>(١)</sup> .

٦ - المولى عبد الوهاب القزويني؛ قال في التكميلة : «عالم فاضل طويل الباع في الفقه كثير الإستحضار للفروع ولكلمات الفقهاء ، أصولي . كان

---

(١) تكميلة أمل الآمل ٣ / ١٦٠ ، الرقم ٨٥٢ .

كثير السعي في ترويج العلم والعلماء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .  
وله في تلك البلاد الكلمة النافذة . وكان على غاية من الورع والعبادة . وله  
الإجازة بالرواية من أربعين مجتهداً من علماء عصره ، وهو من تلامذة شريف  
العلماء والسيّد محمد المجاهد وتلك الطبقة . وجاء في آخر عمره لزيارة أئمّة  
العراق ، وتمرض في النجف . ولمّا قرب موته ، أمر أن يوضع في تابوت  
ويوضع في حرم أمير المؤمنين . وبعد ما وضع في الحرم توفّي - قدس سرّه -  
في الحرم<sup>(١)</sup> .

١٧ - الميرزا عبد الكرييم المراغي الكاظمي: «كان من الأفضل  
المحققين والفقهاء المدققين . تلمذ على شريف العلماء وصاحب الفصول .  
كان جيد الخطّ جداً ، رأيت وسائل السيّد محسن الأعرجي بخطّه ، وكذا  
الفصول لأستاذه . لا تحضرني تاريخ وفاته ، وأظنّها في سنة (١٢٤٦ هـ) عام  
الطاعون . له تصانيف ضاعت»<sup>(٢)</sup> .

١٨ - السيّد محمد باقر بن السيّد علي الحسيني القزويني؛ قال في  
التكلّمة: «عالم جليل ، فاضل نبيل ، فقيه أصولي ماهر ، محقق باهر . انتهت  
إليه رئاسة قزوين وما والاها . كان تلمذ على شريف العلماء ، وعلى تلميذه  
الأفضل المولى إسماعيل البزدي ، وعلى المحقق الشيخ علي بن الشيخ الأكبر  
الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وعلى حجّة الإسلام السيّد محمد باقر الرشتي ،

(١) تكلمة أمل الآمل ٣ / ٤٠٢ ، الرقم ١١٧٧ .

(٢) تكلمة أمل الآمل ٣ / ٣٠٥ ، الرقم ١٠٥٢ .

صاحب **مطالع الأنوار** وله الرواية بالإجازة عنه . وله مؤلفات منها : رسالة في مقدمة الواجب ورسالة في نقل الملائكة النقالة . وعمر ثمانين سنة وأزيد .  
ممّن عاصرنا»<sup>(١)</sup> .

**١٩ - محمد بن الحاج محمد بيك الجكنى الكرزازي**؛ قال في التكملة : «من العلماء الأجلة في عصره . كان معاصرًا للشيخ صاحب الجواهر ، ومن تلامذة شريف العلماء والسيد محمد المجاهد والفضل النيراقى صاحب المستند وأمثالهم . وكان من المربيين لأهل العلم . تخرج عليه جماعة منهم السيد محمد تقى بن الميرزا على رضا المشتهر بالسيد جواد القمي صاحب كتاب **مقاليد الأحكام** . وقد رأيت إجازته له على ظهر الكتاب المذكور كتبها سنة (١٢٦٩ هـ) (تسعة وستين ومائتين بعد ألف) . ذكره السيد محمد شفيع في **الروضة البهية في أحوال العلماء الإمامية في معاصريه**»<sup>(٢)</sup> .

**٢٠ - المولى محمد سعيد المازندراني**؛ قال في التكملة : «الشهير بسعيد العلماء ، من أجل تلامذة شريف العلماء الذي اتفقت الكلمة على فضلهم في الفقه والأصول ، حتى إنّي سمعت من بعض المشايخ أنّ شيخنا العلامة المرتضى الأنباري ، لما اتفقت الكلمة على أعلميته في النجف ، ورجع إليه الفضلاء ، قال لهم : إنّ سعيد العلماء بمازندران لعله أعلم منّي ، فإنّي أظن ذلك ، فراجعوه ، وارجعوا إليه فكتابوه . فكتب في جوابهم : لا يبعد

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٢١٨ و ٢١٩ ، الرقم ٢١٩٣ .

(٢) تكملة أمل الآمل ٥ / ١٢٢ ، الرقم ٢١٠٦ .

أئّي كنت كذلك ، لكنّي تعطلت . وأكّبّ الشيخ المرتضى على الاشتغال ، فهو اليوم أعلم منّي يقيناً . فأقدم الشيخ حينئذ . وكان لهذا الشيخ ترويجات في الشريعة ، ومساع جميلة ، وله آثار باقية في ترويج الدين ، وتربيته المستغلين . له مصنّفات لا يحضرني تفصيلها . سكن بارفوش بعد وفاة أستاده شريف العلماء ، وبني فيها المدارس ، وربّي المستغلين ، وصار للعلم هناك سوق يشدّ إليه الرحال . وطالت أيامه ، وكثُرت آثاره وبركاته ، قدّس الله نفسه . وممّن تخرّج عليه من الأعلام المولى العلامة الحاج مولى محمد الأشرفي والفقـيـه الحاجـ شـيخـ زـينـ الـعـابـدـيـنـ الـماـزـنـدـرـانـيـ الـحـائـريـ»<sup>(١)</sup> .

٢١ - **الشيخ محمد علي بن قاسم آل كشكوك الحائرـي**<sup>(٢)</sup> ؛ قال في التكمـلةـ : «ـ عـالـمـ جـلـيلـ ، فـاضـلـ نـبـيلـ ، فـقيـهـ خـبـيرـ ، أـصـوـلـيـ مـاهـرـ ، رـجـالـيـ باـهـرـ ، مـحـدـثـ كـامـلـ ، مـصـنـفـ مـكـثـرـ نـافـعـ . لـهـ :

١ - قطع المقال في نصرة القول بالانفعال في القليل .

٢ - رسالة في الجمع بين الروايات المختلفة .

٣ - رسالة في العبادات المكرورة .

٤ - الفوائد الغاضرية في مصطلحات الحديث .

٥ - القواعد الرجالـيةـ . وله مصنّفات عـدـةـ في علم الرجالـ منهاـ :

٦ - حديقة الأنـظـارـ في أحـوالـ رـوـاـةـ مشـيخـةـ الفـقـيـهـ وـالـتـهـذـيبـ  
وـالـاسـتـبـصـارـ .

(١) تكمـلةـ أـمـلـ الـآـمـلـ ٥ / ٤٠٧ وـ ٤٠٨ ، الرـقمـ ٢٣٤٨ .

(٢) راجـعـ : الـذـرـيـعـةـ إـلـىـ تـصـانـيـفـ الشـيـعـةـ ٦ / ٣٩٠ ، الرـقمـ ٢٤٢٩ .

٧ - كتاب إكمال متهى المقال في أحوال الرجال ، ذكر المجاهيل الذين لم يذكروهم الشيخ أبو علي الحائري ، ورتبهم على ترتيب متهى المقال ، وفرغ منه سنة (١٢٢٥ هـ) (خمس وعشرين ومائتين بعد الألف)<sup>(١)</sup> . ويظهر من كلام الشيخ آقا بزرگ أنه بأمر شريف العلماء كتب إكمال متهى المقال<sup>(٢)</sup> .

٢ - الشيخ محمد علي بن المولى مقصود علي المازندراني النجفي الكاظمي؛ جاء في التكملة : «الشيخ محمد علي بن المولى مقصود علي المازندراني أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً، والكاظمي مسكنناً وموطناً. من أجله فقهاء عصره، وأعلام علماء زمانه، أحد شيوخ الشيعة المراجع لأهل الدين في الأحكام والتدريس، وكبار علماء الأصول الماهرين فيه. كان سكن بلد الكاظمين، وكان الرئيس المطاع المسلم فيها. وله شرح الشرائع، مبسوط، نحو الجوادر. وكان من المعاصرين لصاحب الجوادر وشريكه في الأساتيد، وله في أصول الفقه المسائل المهمة في غاية الجودة. كان تلميذ شريف العلماء في علم أصول الفقه، وسمى شرحه على شرائع الإسلام بكشف الإبهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام. وتوفي - قدس الله روحه - سنة (١٢٦٦ هـ) (ست وستين ومائتين بعد الألف)، ودفن في رواق حرم الكاظمين في أول إيوان من الرواق على يسار الداخل من الباب الشرقية،

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٤٤٣ ، الرقم ٢٣٩٤ .

(٢) الدرية إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٢٨٣ ، الرقم ١١٤٩ .

وهي باب المراد . انتهى<sup>(١)</sup> .

**٢٣ - الشيخ مرتضى الأنصاري الدذفولي؛ قال صاحب الروضات :**

«شيخنا المعاصر ، وعمادنا الفقيه الماهر المائر ، قدوة المحققين والمتصرّفين ، وأسوة المدقّقين والمتطرّفين ، الشيخ مرتضى بن محمد أمين الدّسفولي ثم النّجفي حيّاً وميّتاً المشتهر بالأنصارى ، صاحب كتاب الفرائد في المسائل الأربع الأصوليّة ، والمقاصد العمد من الأدلة العقلية؛ وكتاب المتاجر المبوسط الذي لم يؤلّف مثله في جميع كتبنا الاستدلاليّة وغير ذلك من الرسائل الفاخرة الفائقة والتعليقات الرّفيعة الرّائقه»<sup>(٢)</sup> .

**٢٤ - السيد حسين ابن السيد رضا ابن السيد مهدي بحر العلوم**

النجفي؛ قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة في ترجمته : «ولد بالنجف سنة (١٢٢١ هـ) وتوفي سنة (١٣٠٦ هـ) أراد النزول من سطح داره فزلت رجله وسقط من الدرج وبقي من الفجر إلى الزوال وتوفي ودفن بالنجف في مقبرة جده بجنب قبة الشيخ الطوسي . كان فقيهاً ماهراً أصولياً أدبياً شاعراً جليلاً نبيلاً زاهداً ورعاً عرضت عليه الأموال الهندية المعروفة وهي الموضوعة في البنك الانكليزي من قبل امرأة هندية من الشيعة ليكون ريعها يصرف في النجف وكرباء على يد المجتهدين وهي في كل شهر خمسة آلاف روبيه فلم يقبلها بل خرج من النجف وسكن كربلاء مدة فراراً

(١) تكميلة أمل الآمل ٥ / ٤٦٣ ، الرقم ٢٤٢٠ .

(٢) روضات الجنات ٧ / ١٦٧ .

من الرئاسة وانزوى وكان لا يأذن لأحد بالدخول عليه كفّ بصره في آخر عمره فسافر إلى بلاد إيران سنة (١٢٨٤ هـ) للмедиافة وزار مشهد الرضا عليه السلام فلما قارب الحضرة الشريفة أنسد قصيده التي مطلعها :

كم انحلتك على رغم يد الغير      فلم تدع لك من رسم ولا أثر  
ولم يتيسّر لنا العثور على باقيها حين التأليف ، وأقام في خراسان مدةً  
فانجلى بصره ثم عاد إلى العراق ومرّ في طريقه علىبني أعمامه في بروجرد  
فأقام فيها ببرهة قرأ عليه فيها كثير من الأفضل ثم غادرها ووصل النجف سنة  
(١٢٨٧ هـ) وأقام فيها مواطباً على العبادة ومجانية الناس حتى أجاب داعي  
ريّه .

قال الشيخ محمد رضا الشبيبي في بعض مجتمعه في حّقه : الفقيه  
الأديب أخذ الفقه عن صاحب **الجواهر** وانفرد بالتدريس بعده وأخذ عنه  
جماعة وكان خاصاً بالشيخ عباس مقصود على صاهره على أخته اه . ولم  
يظهر مرجع ضمير أخته .

وفي الطليعة : كان أحد مجتهدي الزمن الذين انتهى إليهم أمر التقليد  
وكان مشاركاً في أغلب العلوم ناسكاً ورعاً خفيف الروح رقيق الحاشية نظيف  
القلب واللسان والبرد صريح الوجه بهيّ الشكل أديباً شاعراً اه .

**مشايخه :**

١. الملا مقصود علي .
٢. شريف العلماء المازندراني قرأ عليهما أصول الفقه .

٣. صاحب الجوادر قرأ عليه الفقه ويروي عنه إجازة .  
٤. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء يروي عنه  
إجازة .

**تلاميذه :**

١. الميرزا جعفر ابن الميرزا علي نقى الطباطبائى يروي عنه إجازة بتاريخ ١٢٨١ .  
٢. السيد محمد بن إسماعيل الموسوى الساروى المتوفى بالمشهد  
الرضوى سنة ( ١٣١٠ هـ ) يروي عنه إجازة بتاريخ ( ١٣٠٥ هـ ) .  
٣. السيد مرتضى الكشميرى النجفى .  
٤. الشيخ فضل الله المازندرانى الحائرى .  
٥. الميرزا صادق التبريزى .  
٦. الميرزا محمد الهمدانى صاحب فصوص اليواقيت .

**أولاده :**

١. السيد إبراهيم الشاعر المشهور .  
٢. السيد محسن من العلماء .  
٣. السيد عبد الحسين .

**مؤلفاته :**

١. كتاب في الفقه .  
٢. كتاب في الأصول .

٣. شرح منظومة جده بحر العلوم نظماً بطريق الاستدلال . والنظم لا يتسع لذلك .

٤. ديوان شعره أكثره في أهل البيت عليهم السلام<sup>(١)</sup> .

٢٥ - المولى عبد الرحيم بن علي الأصفهاني النجف آبادي؛ قال السيد محسن الأمين في ترجمته : «من المدرسين ومراجع الأحكام بأصفهان ومن تلاميذ شريف العلماءقرأ عليه الشيخ محمد نبي التويسركاني الطهراني مصنف ثالثي الأخبار وللمترجم حقائق الأصول طبع في حياته سنة (١٢٨٦هـ)<sup>(٢)</sup> .

٢٦ - السيد محمد تقى الطباطبائى: ولد سنة (١٢١٩هـ) وتوفى سنة (١٢٨٩هـ). له كتاب قواعد الأصول تلمس على صاحب الجواهر وشريف العلماء<sup>(٣)</sup>. وقال بعض الأعلام في ترجمته : «السيد محمد تقى بن السيد محمد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم : ولد سنة (١٢١٩هـ) وتوفى في كربلاء زائراً ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (١٢٨٩هـ). كان فقيهاً أصولياً رئيساً مطاعاً شهماً جليلاً مهيباً .. أخذ في الأصول عن الملا محمد علي بن الملا مقصود علي ثم على صاحب الجواهر وكان من وجوه تلامذته»<sup>(٤)</sup>.

(١) أعيان الشيعة ٦ / ١٨ و ١٩ .

(٢) أعيان الشيعة ٧ / ٤٦٩ .

(٣) راجع : مع موسوعات رجال الشيعة ٣ / ٣٣٥ و ٣٣٦ ، وأعيان الشيعة ٩ / ٤٠٩ .

(٤) مع علماء النجف الأشرف ١ / ٦٧٥ .

قال العلّامة السيد حسن الصدر: «رأيت له مجلّداً في أصول الفقه بخطّه . كان سيد علماء عصره ، ورئيس مصره . ويكتفي ما قاله السيد العلّامة أخوه السيد علي في آخر رسالته في ميراث الزوجة الموضوعة في آخر المجلّد الأوّل من كتابه البرهان القاطع ما لفظه : وحين وصل تحرير هذه الرسالة إلى هذا المقام فاجأتنى رزية تذيب الصخر فجعتها ، وهي ورود نعش أخ لي شقيق شقيق ، كان لي ظهيراً وكهفاً منيعاً ، بل كان جلّ أهل الحمى في كنفه آمنين ، وفي ظله راقدين ، لجلالة قدره ، وعظم شأنه ، ونفوذه أمره . قصد زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فصادف أجله في ذلك المشهد الشريف ليلة الواحد والعشرين شهر رمضان المبارك ، ليلة وفاة مولانا أبي الحسن عليه السلام ، ونقل إلى الغري حيث أله مسقط رأسنا ، ومدفن أسلافنا ، ودفن ليلة الثالثة والعشرين ليلة القدر الأعظم . وهذه المصادفة من إحدى سعاداته ، دفن بجنب جدنا بحر العلوم (أعلى الله مقامه) ، وهو إذ ذاك بلغ السبعين من عمره ، فاقني في العمر خمس سنين ، فأنا اليوم بالغ خمساً وستين سنة ، والله مقدر الآجال . ومن دهشة هذه الرزية لم يبق لي صفو الخيال فأقصرت القلم عن الجري في المجال كما قصرت خطوای من عظم المصيبة وشدة الحال ، وما صبرت إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . حررته الأقل على آل بحر العلوم الطباطبائي في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة (١٢٨٩ هـ) (تسع وثمانين ومائتين وألف)» . انتهى<sup>(١)(٢)</sup> .

(١) راجع : البرهان القاطع ١ / ٤٢٤ .

(٢) تكملة أمل الآمل ٥ / ٢٨٥ ، الرقم ٢٢٣٥ .

**٢٧ - الحاج محمد المشهدی؛** قال الشيخ آقا بزرگ في ترجمته : «تلميذ صاحب الرياض والشيخ الأکبر وشريف العلماء ، والمتوفی سنة ( ١٢٥٧ هـ ) . له تصانیف منها شرح الدرة لبحر العلوم ، وكتاب في أصول الفقه ، وشرح بعض الآیات والروايات المشکلة ، وشرح الحديث الثاني عشر من الخصال ، وشرق وبرق في طهارة دم الإمام علیہ السلام . ترجمة في مطلع الشّمس . وهو ابن الحاج حسن ، كما يأتي بهذا العنوان . وله غنیمة الحجاز»<sup>(١)</sup> .

**٢٨ - المولی عبد العظیم بن محمد اللواسانی؛** قال الشيخ آقا بزرگ في ترجمته : «كان من تلاميذ شريف العلماء في كربلاء كما صرّح به في تصانیفه ، منها روض المحصلین في أصول الفقه عدّة مجلّدات ، أولها من أوّل الأصول إلى تبعية الفضاء فرغ منه في الحائز في سنة ( ١٢٤١ هـ ) والثاني مقدمة الواجب والضد وأمر الأمر مع انتفاء الشرط والمفاهيم ، ومجلّد في العموم والخصوص ، ومجلّد في المطلق والمقييد . وله رسالة في الحقائق الثلاثة اللغوية والعرفية العامة والخاصة ، ورسالة في الاجتهاد والتقلید فرغ منها في سنة ( ١٢٤٢ هـ ) فوفاته بعد هذا التاريخ وقد رأيت الجميع في طهران وهي نسخ الأصل بخطّ المصنّف عند الشيخ آقا أحمد الكرمانشاهي حفيد

---

(١) طبقات أعلام الشیعه ٢ / ص ٣٤٤ ، الرقم ٥٢٩ .

الآقا محمود وقد توفي قبل سينين ودفن بقم<sup>(١)</sup>.

**٢٩ - الشيخ محمد حسين بن علي أو عباس علي الطالقاني القزويني:** قال الشيخ آقا بزرك : «هو الشيخ محمد حسين بن علي ( Abbas على خ ل) الطالقاني القزويني الحائرى من أعلام الفقهاء وأجلاء العلماء . كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ شريف العلماء المازندرانى وكان في النجف من أكابر تلاميذ صاحب الجواهر بل من معاصريه ومعاصري صاحب الفصول جاور كربلاء فكان رئيساً مقدمًا ومدرساً كبيراً وخطيباً جليلًا ومفتياً يرجع إليه في أحكام الشرع وكان له تبحر غريب في الفقه والأصول تتطابق به آثاره وتشهد ما ثراه توفي في [٤ محرم ١٢٨١ هـ] وهي السنة التي توفي بها الشيخ المرتضى الأنصاري - عن ثلث وستين سنة فولادته في [١٢١٨ هـ] ودفن بمقبرة ركن الدولة في الصحن الصغير المهدوم فعلاً وله من الآثار نتائج البدائع في شرح الشريائع خرج منه أكثر أبواب الفقه ونتيجة البديعة في علم فروع الشريعة عندى المجلد الثاني من طهارته وهو من أول الدماء إلى آخر أحكام الاموات بخطه الشريف شرع فيه (١٢٥٠) وفرغ منه في (١٢٥١ هـ) ولعله منتخب من شرحه المذكور وعنوانه نتيجة . ورأيت مجلد الإقرار منه عند السيد محمد صادق آل بحر العلوم فرغ منه في [١٢٧٤ هـ] ورأيت بعض مجلداته الآخر في [مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني ] الموقوفة بكرباء ويظهر من بعضها أنَّ اسم والده عباس علي . وله أيضاً بداع الأصول

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٤٢ ، الرقم ١٣٦٧.

في المكتبة المذكورة بكرباء كما ذكرناه في *الذرية* ج ٣ ص ٦٢ ومر ذكر ابن أخته الشيخ أبي تراب القزويني في ص ٢٦<sup>(١)</sup>.

### ٣٠ - الميرزا محمد الترك آبادي الكاشاني؛ قال الشيخ آقا بزرك:

«الشيخ الميرزا محمد بن الميرزا محمد علي بن الميرزا محمد بن غلام رضا ابن الفاضل المؤيد الميرزا محمد الترك آبادي ، الكاشاني . ترجمة المولى حبيب الله في *باب الألقاب* ، وذكر أنه فقيه فاضل ، تلميذ شريف العلماء ، والسيد المجاهد ، وكان مجازاً منه ، وكان في كاشان أولأ تلميذ الميرزا أبي الحسن المعروف بالمجتهد الكاشاني ، والمولى أبي القاسم الترك آبادي المذكور آنفاً ، والپشت مشهدي ، وله زبدة الإصلاح مختصر إصلاح العمل ، والجعفرية في الديات ، ومجموعة في الأخلاق ، وأعمال أيام الأسبوع ، وأعمال الشهور ، وشرح على زبدة الإصلاح ، ومجمع الفوائد جمع فيه جامع الشتات ، ومعتمد الأنام في الفقه ، وهلال الأحكام ، ومحبوب القلوب في أحوال الأنبياء والحكماء والأولياء والسلطانين ، نقل جميع ذلك عن ولده الفاضل الميرزا محمد رضا إمام الجماعة [بعده] في مسجده (...). توفي سنة ١٢٦٩ هـ. ولولده شرح المختصر النافع»<sup>(٢)</sup>.

### ٣١ - الشيخ المولى إبراهيم السمناني ابن المولى بابا البارفروشي؛

قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «هو الشيخ المولى إبراهيم بن المولى بابا

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٠٥.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٤٣٦ و ٤٣٧ ، الرقم ٦٩٩.

البارفروشي السمناني عالم فقيه . كان في كربلا من تلاميذ شريف العلماء ومن بعده رجع إلى سمنان فصار مرجعاً للأمور وكان قائماً بوظائف الشّرع إلى أن توفي وحمل إلى كربلا فدفن بها جنباً قبر والده خلف الظّهر من الرواق الشّريف وله حواشٍ على جملة من الكتب وهو والد الشّيخ الميرزا هادي السمناني المعمر المتوفى (١٣٢٨ هـ) <sup>(١)</sup> .

**٣٢ - الشّيخ الميرزا محمد تقى الكرمانى:** «هو الشّيخ الميرزا محمد تقى بن كاظم الكرمانى الشّهير بمظفر علي شاه أحد كبار علماء عصره وعرفائه . كان جاماً للمعقول والمنقول حكيمًا إلهياً وطيباً رياضياً تلمذ في الفقه والأصول في كربلاء على شريف العلماء وغيره وسكن كرمانشاه إلى أن توفي بها في (١٢١٥ هـ) وكانت له يد طولى في العرفان وله آثار جليلة منها خلاصة العلوم ذكرناه في الذريعة ج ٧ ص ٢٣٠ والمشتاقية لفه باسم مرشدته مشتاق على شاه المقتول بكرمان في (١٢٠٦ هـ) وبحر الأسرار منظوم فارسي في المعارف ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩ وذكرنا هناك وجود نسخته عند الصدر التفريشي ونسخة أخرى منه في (مكتبة المجلس) بطهران كما في فهرسها ج ٣ ص ٦٤٠ ، وله مجمع البخارو الكبير الأحمر ترجمته مؤلف مجمع الفصحاء في (ج ٢ ص ٤٤٧) وذكر أنه رأى ديوان شعره مرتبًا على الحروف في مجلدين صغيرين وله ترجمة طرائق الحقائق أيضًا» <sup>(٢)</sup> .

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٩ ، الرقم ١٧ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٢٥ ، الرقم ٤٥٧ .

**٣٣ - السيد محمد تقى القزويني؛** قال الشيخ آقا بزرك : «هو السيد محمد تقى ابن المير مؤمن ابن المير محمد تقى ابن المير رضا ابن المير قاسم المير الحاج ابن المير محمد باقر قافله باشى الحسينى القزوينى من أركان الإسلام ودعائى الدين ومن نوابع علماء عصره ،قرأ في بلاده مقدمات العلوم ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على شريف العلماء وغيره»<sup>(١)</sup>.

**٣٤ - السيد جعفر الطالقاني النجفي؛** قال الشيخ آقا بزرك : «السيد جعفر الطالقاني النجفي (١٢٠٣ - ١٢٧٧ هـ) هو السيد جعفر بن السيد علي بن السيد حسين بن السيد حسن الشهير بمير حكيم الحسينى الطالقاني النجفى من مشاهير عصره في العلم والأدب . ذكره العلامة السيد مشكور الطالقاني ضمن ترجمته لولده السيد موسى بن جعفر فقال : وكان والده من أعلام العلم وفقهاء الطائفة وشيوخ الأسرة ولد في النجف ١٢٠٣ هـ وحضر بها على والده وعلى السيد محمد المجاهد الطباطبائى وشريف العلماء وغيرهم»<sup>(٢)</sup>.

**٣٥ - الشيخ رجب علي الاريچاني؛** قال الشيخ آقا بزرك : «كان من العلماء الأعلام والفضلاء النحارير ،أصله من لارستان من قرى مازندران كان في كربلا من تلاميذ شريف العلماء المتوفى سنة (١٢٤٦ هـ) . وغيره ، وكتب تقريرات بحث أستاذه المذكور ، وقد رأيتها بخطه منضمة إلى تقريرات ولده المولى عبد الله بن رجب علي تلميذ السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٢٩ ، الرقم ٤٦١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٦٥ ، الرقم ٥٢٣.

المتوفّى سنة (١٢٦٢ هـ) وهمَا في مجلد واحد يوجَدُ في (مكتبة الإمام الرضا عليه السلام) في خراسان ، سكن المترجم له مشهد السيد الجليل عبد العظيم الحسني عليهما السلام في الري إلى أن توفي ، وخلفه ولده الآخر العلامة الشيخ مهدي صهر العلامة الكني على كريمته<sup>(١)</sup> .

**٣٦ - الشيخ علي الفارسي**؛ قال الشيخ آقا بزرگ في الطبقات : «الشيخ علي الفارسي كان من علماء كربلاء بوقته ، ومن المعاصرين للسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط تلمذ على شريف العلماء المازندراني وغيره ، وتلمذ عليه جماعة منهم الشيخ عباس الفارسي»<sup>(٢)</sup> .

**٣٧ - السيد علي بن السيد صدر الرضوي الكشميري**؛ قال الشيخ آقا بزرگ : «هاجر بعد تلمذته على والده للتكميل من كشمیر إلى العتبات في سنة (١٢٣٩ هـ) ، تلمذ على شريف العلماء ، والشيخ علي بن الشيخ الأكبر ، والشيخ صاحب الجواهر ، وكتب له الأخير إجازة شريفة»<sup>(٣)</sup> .

**٣٨ - الشيخ محمد علي الدزفولي**؛ قال الشيخ آقا بزرگ في ترجمته : «الشيخ محمد علي بن آقا نجفي البيكدلوي الدزفولي من تلاميذ شريف العلماء . وقد كتب من تقريرات بحثه في الأصول ثلاث مجلدات بخطه ، توجَد عند حفيده الشيخ محمد مهدي بن الشيخ محمد كاظم بن الشيخ محمد

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٥٣٥ ، الرقم ٩٦٤ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٣٢ ، الرقم ١٥٦٤ .

(٣) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٧٣ ، الرقم ٧٦ .

علي المؤلّف ، الذي كان معاصرًا ومصاحباً للعلامة الأنصارى ، وقد حجّ في آخر عمره ، ولمّا رجع من الحجّ أدركه الأجل في طريق الجبل ، فجعلوه في جلد بغير وحملوه إلى النجف الأشرف في حياة العلامة الأنصارى ، فدفنوه مع تجليلات عظيمة بوادي السلام . ونقل حفيده المذكور بعض كراماته ، منها وجود غدير ماء لتسغيله في برّية لم يشاهد فيها الماء أبداً<sup>(١)</sup> .

وقال بعض الأعلام : «الحاج آقا محمد بن نجفقلی بیک بن أبوتراب بیک الأصفهانی؛ من أجلة علماء الإمامية ، زاهد ، موثق ، متّقٍ ومن تلامذة شریف العلماء ضبط تقریرات أستاذہ في مجلّدات»<sup>(٢)</sup> .

### ٣٩ - السيد محمد بن محمد ربيع<sup>(٣)</sup> بن مرتضى بن نور الدين

**الجزائري التستري**؛ قال الشيخ آقا بزرگ في ترجمته : «العالم الفاضل الكامل ، من آثاره الباقية مجموعة فيها تقریرات شریف العلماء ، وتقریرات سعید العلماء ، وتقریرات الشيخ محمد حسين ، وتقریرات الشيخ خضر بن شلال النجفی ، وتقریرات الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار ، وشرح أصول الكافی ، وتقریرات المولی محمد صادق ، وفيها فوائد أخرى ، تاريخ بعضها سنة (١٢٤٥ هـ) ، وبعضها سنة (١٢٤٦ هـ) ، وكأنه قرأ على هؤلاء الأعلام ، وكتب عنهم . ورأيت بخطه مجموعة أخرى فيها شرح **جامع المقال الطريحة**

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ١٣٤ ، الرقم ١٧١ .

(٢) راجع : زندکانی و شخصیت شیخ انصاری ، ص ٢١٣ . ومکارم الآثار ٥ / ١٥٧٨ ، الرقم ٩٤٠ .

(٣) في الذريعة ١٨ / ٢٨٣ ، الرقم ١١٩ : السيد رفیع .

للمولى محمد أمين الكاظمي ، وفي آخره أيضاً جملة من تقريرات شريف العلماء والأخوند المولى محمد صادق وبعض مباحث إشارات الكلباسي ، مصريحاً باسم الجميع ، داعياً لهم بالسلامة ، وتاريخ هذه المجموعة (١٨ ذي القعدة - سنة ١٢٤٥ هـ) . [توجد] في كتب المولى محمد علي الخوانساري ، وبخطه فيها أيضاً لب اللباب في الدرية وعلم الرجال للحاج المولى محمد جعفر الإسترابادي ، وأنيس الوعظين له ، تقرير الشیخ خضر ، والنقل عن شرح اللمعة له ، والنقل عن الشیخ الشروقی<sup>(١)</sup> .

٤٠ - السيد نوازش على الکھنوي الحائری؛ قال الشیخ آقا بزرک في ترجمته : «السيد نوازش على خیر الدین بن السيد مظفر علی بن السيد أبي الخیر بن السيد رحمة الله بن أبي تراب الموسوی ، الھندي الکھنوي ، الحائری . جاور بالحائر الشريف سنة (١٢٢٥ هـ) مهاجراً من لکھنوا ، واشتغل بها على علماء عصره ، مثل شريف العلماء وغيره حتی کمل وبرع ، وكانت له ثروة طائلة ، فأوصی إلى ثلاثة من علماء عصره : السيد إبراهيم صاحب الضوابط ، والشیخ محمد حسین صاحب الفصول ، والشیخ المیرزا زکی حسین ، لكنه توفی الأولان قبله ، وتوفی هو باللوباء في حدود سنة (١٢٦٣ هـ)<sup>(٢)</sup> .»

٤١ - الشیخ محمد حسین الجولاني النطّنی؛ قال الشیخ آقا بزرک

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٣٩٦ و ٣٩٧ ، الرقم ٦١٨ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٥٨٩ ، الرقم ٩٦٧ .

في ترجمته : «عالم كبير وفقيه جليل ومرجع معمّر أدرك بحث شريف العلماء ومؤلفي الفصول والجواهر في الحائر والنجف رجع إلى همدان مع الأقا محمد ابن المولى حسين النطري الهمданى فكان ينوب عنه في الجماعة إلى أن توفي (١٢٨٠ هـ) فاستقل المترجم بالإمامية وإقامة سائر الوظائف إلى أن توفي (١٣١٠ هـ) فقام مقامه ولده الميرزا محمد الآتى ذكره وولده الأصغر هو الميرزا صادق الوعاظ»<sup>(١)</sup>.

**٤٢ - المولى محمد حسين بن علي أكبر الأصفهاني:** قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته : «هو الشيخ المولى محمد حسين بن علي أكبر الأصفهاني عالم جليل . رأيت من آثاره دروس الأصول فرغ من مجلداته الأولى - المنتهي إلى آخر بحث الشهرة - بأصفهان في (١٦ - ذج - ١٢٤٨ هـ) ويظهر من بياناته أنه كان من تلاميذ شريف العلماء المازندراني في كربلاء رأيته في (مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني) الموقوفة بكربغاء ، ومعلوم أن وفاته بعد التأريخ ، وذكرناه مفصلاً في الذريعة ج ٨ ص ١٤٤»<sup>(٢)</sup>.

**٤٣ - سبط السيد محمد الطباطبائي المجاهد:** والظاهر أنه السيد صادق بن السيد مهدي الحسيني الطباطبائي السنكليجي كما أشار إلى ذلك في الذريعة<sup>(٣)</sup> ، وذكر السيد صادق من تلاميذه الشيخ محمد حسين صاحب

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٣ / ٣٦٦ ، الرقم ٧٣٠ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٠٩ و ٤١٠ ، الرقم ٨٣٢ .

(٣) أشار إليه الشيخ آقا بزرك في الذريعة ١ / ١٩٨ ، الرقم ١٠٣٤ ، وكذا قال لي صديقاي الأستاذ أبو جعفر الحلبي والشيخ محمد علي النجفي الكرمانشاهي .

**الفصول أيضًا<sup>(١)</sup>**. قال الشيخ آقا بزرك : «التقريرات لسبط السيد محمد الطباطبائي المجاهد الحائرى ، كان تلميذ شريف العلماء المازندرانى ، وكتب تقريراته الموجودة نسخة منه في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف»<sup>(٢)</sup>.

**٤٤ - المولى جعفر بن آقا بزرك التستري**: «أقام سنين في كربلاء متتلماً على شريف العلماء المازندرانى في أصول الفقه»<sup>(٣)</sup>. «له مناهج الأصول صرّح في أوله أنه من تقرير شريف العلماء»<sup>(٤)</sup>.

**٤٥ - السيد محسن البوشهرى البحارنى**; قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته : «هو السيد محسن بن السيد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن هاشم ابن ناصر بن هاشم بن السيد عبد الله البلادي ابن عتيق الحسين بن السيد حسين الموسوي الغريفي [البهبهانية] البوشهرى البحارنى الحائرى؛ عالم جليل . أمّه زينب بنت العلامة ميرزا مهديّ الشهريستاني . وهو والد السيد محمد البحارنى الحائرى المعاصر . كانت ولادته سنة (١٢٠٤ هـ) . وتتلذد على شريف العلماء المازندرانى ، والشيخ خلف بن عسکر الحائرى ، والسيد محمد عليّ المرعشى الشهريستاني ، والشيخ محمد حسين صاحب الفصول . كان صهر الشيخ خلف بن عسکر على بنته وأيضاً قد صاهر السيد حسن بن

---

(١) أعلام أسرة الوحيد البهبهانى ، ص ٣٦٦ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤ / ٣٧٧ ، الرقم ١٦٤٩ .

(٣) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٤٨ .

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٢ / ٣٤٢ ، الرقم ٧٣٦٣ .

السيد المجاهد الطباطبائي على بنته ، وخلف السيد محمد البحريني . توفي بالحائر الشريف في السادس رجب سنة (١٣٠٦ هـ) ، ودفن في رواق السيد إبراهيم المجاًب<sup>(١)</sup> .

**٤٦ - الشيخ نصر الله التراب الدزفولي:** جاء في ترجمته أنه قرأ الآيات بذفول عند السيد موسى الهاشمي الدزفولي . ثم هاجر إلى العتبات للتكميل فنزل كربلاء فأدرك بها أبحاث شريف العلماء ، فهاجر إلى النجف وتللمذ بها على الشيخ حسن كاشف الغطاء مدة مديدة . وبعد وفاته حضر أبحاث الشيخ الأنباري إلى أن بلغ مبلغًا جسيماً من العلم . زار مشهد الرضا - عليه السلام - سنة (١٢٧١ هـ) وقابله في مسيرة رجال البلاط في طهران بالحفاوة والإكبار ووافت له حين سفره مباحثات مع علماء البلاد الواقعة في مسيرة . سكن أخيراً في بلده ذفول مقيماً بالوظائف الشرعية إلى أن توفي بها منهازاً المأة سنة (١٣١١ هـ) وحمل جثمانه إلى كربلاء فدفن بجوار سيد الشهداء - عليه السلام - وقيل في تاريخه : «نصر من الله وفتح قريب»<sup>(٢)</sup> .

**٤٧ - المولى محمد قاسم بن محمد علي الحكيم السبزواري:** تعلم المبادي وعلوم الأدب العربي في المشهد المقدّس ثم هاجر إلى العتبات وحضر أبحاث شريف العلماء في أصول الفقه<sup>(٣)</sup> .

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٧ / ١٢٥ ، الرقم ١٤٧ .

(٢) راجع : طبقات أعلام الشيعة ١٧ / ٥٠٦ ، الرقم ٦٩٦ .

(٣) راجع : مكارم الآثار ٣ / ٧٣٦ ، الرقم ٣١٣ .

٤٨ - حسن بن غلام الحائري صاحب لوامع الأصول؛ قال السيد المحقق الطباطبائي في معجم أعلام الشيعة: «الشيخ المولى، حسن بن غلام علي بن محمد رشيد اليزدي الكشñoي الحائري ، المتوفى سنة (١٢٩٧ هـ) ... هو من أعلام القرن الثالث عشر ، والظاهر أنّ ولادته كانت في بدايات القرن ، ولعله كان في العقد الثاني منه ، وأنه قرأ في بلاده وتعلم الآليات والمقدمات ، وما يسمى بدورس السطوح هناك ، ثم رحل في شبابه إلى إصفهان؛ فدرس عند السيد محمد باقر الشفتي حجّة الإسلام وغيره ، ثم هاجر إلى العتبات المقدسة بالعراق لإنها دروسه ، فأقام في كربلاء المقدسة متلماً على شريف العلماء وصاحب الفصول وغيرها ، ثم قفل في منتصف القرن ، راجعاً إلى بلاده؛ فأقام في قريته مرجعاً لأهلها ، يقيم الجمعة يوماً بالناس ويخطبهم ويعظّمهم ، ويؤلف الكتب في شتى العلوم ، وقد فرغ من الجزء الرابع من موسوعته الفقهية **قوانين الاحكام** ، في ربيع الأول سنة (١٢٥٤ هـ) ، ووقف كتبه سنة (١٢٧٥ هـ) ، وزار مشهد الرضا<sup>عليه السلام</sup> سنة (١٢٨٠ هـ) ، حيث فرغ من كتابه **ميزان الحق** هناك في التاريخ ، والظاهر أنه هاجر بعد ذلك إلى كربلاء بنية الإقامة الدائمة؛ فالقى رحله بها ، عالماً موّجهاً ، واعظاً مرشدًا ، مدرساً ، مقیماً للصلوة جماعة يأتى به الصلحاء في مسجد مدرسة حسن خان ، إلى أن وافاه أجله المحتوم سنة (١٢٩٧ هـ) رحمة الله عليه ، وله من المؤلفات :

١ - **أنوار الشهادة** في مصائب الحسين<sup>عليه السلام</sup> ومقتله ، فارسي مطبوع في طهران سنة (١٢٨٥ هـ) و(١٣٠٤ هـ) ، وفي بمبئي بالهند سنة

١٣٠٣ هـ) و ١٣٢٠ هـ).

**٢ - أنوار الهدى** ، ذكره شيخنا عليه السلام في الذريعة ٤٤٧ / ٤٤٨ وأنّه فارسي في أصول الدين والمواعظ والأخلاق ... طبع بإيران .

**٣ - أنوار الهدایة** ، مجموعة أحاديث مرویة عن آئمّة أهل البيت عليهم السلام في الموعظ والأخلاقيات ، طبع في إیران سنة (١٣٠٠ هـ) ، ثم طبع على الحروف في النجف الأشرف سنة (١٣٨٠ هـ) ، من مطبوعات مكتبة النجاح ، وقدّمت له مقدمة في ترجمة المؤلّف .

**٤ - حزن الشهادة** في مقتل الحسين عليه السلام ومصائبہ ، ولعله الكتاب الكبير الذي يحيل إليه في كتابه أنوار الشهادة .

**٥ - حقوق آل محمد عليهم السلام** على شيعتهم ، ذكر في الذريعة ٤٢ / ٧ .

**٦ - الضوابط أو ضوابط الأحكام** .

**٧ - رسالة في عصمة الآئمّة عليهم السلام** فارسية ، الذريعة ١٥ / ٢٧٢ .

**٨ - قوانين الأحكام** ، فقه استدلالي مبسط يدلّ على تضليله في الفقه رأيته بخطّ المؤلّف ، وفرغ من الجزء الخامس في سنة (١٢٥٧ هـ) ، ولم يتجاوز كتاب الصلاة ولم أر سائر مجلّداته فهو كتاب كبير .

**٩ - لوامع الأصول** ، في أصول الفقه ، رأيته بخطّ المؤلّف عنوانه لامعة لامعة ، ينقل فيه كثيراً عن الأستاذ الشريف ، والظاهر أنّه شريف العلماء .

**١٠ - مجموعة الصنائع** ، فارسي في فنون شتّى وفوائد متنوعة ، منها

في العلوم الغريبة فقد كان له إمام بها ، منه نسخة في مكتبة الوزيري العامة  
في يزد رقم ٢٥٠٩ .

١١ - موائد الفوائد ، فارسي ، ذكره شيخنا عليه السلام في الذريعة ٢٣ / ٢١٥ .

١٢ - ميزان الحق ، فارسي ، في الرد على العامة وإبطال خلافة من  
تقدّم على أمير المؤمنين عليه السلام فرغ منه في مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٢٨٠ هـ) ،  
ذكره شيخنا عليه السلام في حرف الراء بعنوان الرد ١٠ / ٢١١ وباسمه في ٣٠٩ / ٢٣ .

١٣ - هداية العلماء في أسماء كتب الشيعة ، ألفه سنة (١٢٦٠ هـ)<sup>(١)</sup> .

٤٩ - الشيخ محمد ابن الشيخ محمد تقي البرغاني: أخذ الفقه  
والأصول من والده الشيخ محمد تقي وعمه الشيخ محمد صالح وشريف  
العلماء والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وغيرهم . وتخرج في الفلسفة  
على ملا آقا وملا يوسف الحكمي القزويني<sup>(٢)</sup> .

٥٠ - الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ المولى علي البرغاني: «الشيخ  
عبد الحسين بن الشيخ ملا علي بن الشيخ محمد البرغاني القزويني الحائرى  
آل العلوى الشهيدى . أخذ الفقه والأصول والتفسير عن والده وعمه الشيخ  
محمد تقي والشيخ محمد صالح البرغاني والسيد علي الطباطبائى صاحب  
الرياض ، والسيد محمد المجاهد وشريف العلماء . وتخرج في الحكمة  
والفلسفة على الشيخ ملا آقا الحكمي والملا يوسف الحكمي القزويني وتولى

(١) معجم أعلام الشيعة ، ص ١٥٢ إلى ١٥٥ .

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٢ .

التدريس في كربلاء والنجف الأشرف ، واستقر في قزوين . وتصدى فيها لتدريس الفقه والأصول والحكمة والفلسفة في المدرسة الصالحية ، حتى توفي بها سنة (١٢٩٢ هـ) وله مؤلفات منها **نفحات الإلهام في شرح شرائع الإسلام ، وشرح القواعد وغيرها**<sup>(١)</sup> .

**٥١ - الشيخ محمد بن صالح البرغاني:** «الشيخ محمد ولد في كربلاء حدود سنة (١٢٠٥ هـ) ، وتحرج على والده وعمه الشيخ محمد تقى ، والسيد علي الطباطبائى الحائرى ، صاحب الرياض ، والسيد محمد المجاهد ، وشريف العلماء ، وقتل في ساحات القتال ، في أوائل الحرب الإيرانية الروسية سنة (١٢٤٠ هـ) ، ونقل جثمانه إلى قزوين ، ودفن فيها . وهو غير شقيقه وسميه الشيخ محمد الملقب بكافش الأسرار الآتى ذكره»<sup>(٢)</sup> .

**٥٢ - الشيخ عبد الوهاب بن محمد صالح البرغاني:** «الشيخ عبد الوهاب تخرج في الفقه والأصول على والده ، وعمه الشيخ محمد تقى ، وقرأ أيضاً على السيد محمد المجاهد ، وشريف العلماء ، وصاحب الجواهر . وحضر في الحكمة والفلسفة درس الملا علي النوري المتوفى سنة (١٢٤٦ هـ) وبعد وفاته التحق بحوزة الملا آقا الحكمي القرزيوني ويعد من الطبقية الأولى من تلامذته . توفي في ٢٥ ذي الحجة الحرام سنة (١٢٩٤ هـ) ، ودفن

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٣ .

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٤ .

في المقبرة العائلية قرب والده<sup>(١)</sup>.

**٥٣ - الشيخ صادق ابن الشهيد البرغاني القزويني:** «الشيخ صادق بن الشهيد البرغاني القزويني آل الشهيد». ولد حدود سنة (١٢٢٢ هـ) وتوفي سنة (١٣١١ هـ). من أبرز علماء عصره ومراجع الفتوى والتدرис قرأ المقدّمات على جماعة من فضلاء قزوين ثم حضر على والده المستشهد سنة (١٢٦٣ هـ) على يد الفرقة البابية وعمّه الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري المتوفى سنة (١٢٧١ هـ) وفي سنة (١٢٤٢ هـ) قصد العراق مع جمهور من العلماء لنقل جثمان السيد محمد المجاهد الطباطبائي المتوفى سنة (١٢٤٢ هـ) في قزوين بعد رجوعه من ساحات الحرب الإيرانية الروسية إلى كربلاء المقدّسة فمكث هناك والتحق بحوزة المولى شريف العلماء المازندراني الحائري المتوفى سنة (١٢٤٦ هـ) وبعد وفاة استاذه المذكور وانتشار الوباء في العراق رجع إلى قزوين وحضر ثانية على أبيه وعمّه الشيخ محمد صالح وأخذ الحكمة والفلسفة عن الأقا الحكمي والآخوند ملا يوسف الحكمي والآخوند الشيخ ملا صفر علي الاهيجاني القزويني في المدرسة الصالحية بقزوين ثم توجّه ثانية إلى العراق مع أخيه الشيخ عبد الله إمام الجمعة وسكن النجف الأشرف وحضر في الفقه والأصول على الشيخ حسن آل كشف الغطاء المتوفى سنة (١٢٦٢ هـ) صاحب **أنوار الفقاہة** والشيخ محمد حسن صاحب **الجواهر** وكتب له شيخه صاحب **الجواهر** إجازة الاجتهاد أشرك فيها أخاه

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٤.

الشيخ عبد الله إمام الجمعة ثم رجع إلى قزوين وتصدر كرسي التدريس والإمامية والفتوى»<sup>(١)</sup>.

**٥٤ - الشيخ عبد الوهاب الشريف ابن الشيخ محمد علي؛ قال**

الشيخ آقا بزرگ : «هو الشيخ الميرزا عبد الوهاب الشريف ابن محمد علي القزويني من أعظم علماء الشيعة في هذا القرن . كان من تلاميذ الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء ، وولده الشيخ موسى والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة وشريف العلماء المازندراني ، والسيد محمد الطباطبائي المجاهد ، والشيخ أسد الله الكاظمي ، والسيد عبد الله شبر ، والشيخ أحمد الأحسائي ، وغيرهم ، من أعظم فقهاء عصره وأجلاء علمائه في النجف وكربلاء والكاظمية . وله الرواية عن أكثر منأربعين مجتهداً من الفحول منهم مشايخه المذكورون ، ومنهم الوحيد البهبهاني ، السيد مهدي بحر العلوم ، والميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين كما ذكره السيد حسن الصدر في التكميلة والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض كما ذكره الميرزا أبو طالب ابن الميرزا أبي القاسم الموسوي الزنجاني في كتابه كفاية الدرایة فقد صرّح بأنه يروي عن صاحب الرياض وكاشف الغطاء بدون واسطة ، وكذا السيد محمد باقر حجة الإسلام الأصفهاني ، وغيرهم ، وهذه الإجازات كلها في مجموعة خاصة جمعها ودونها السيد جواد بن السيد زين العابدين الخوانساري في سنة (١٢٤٨ هـ) رأيتها في (مكتبة السيد محمد المحيط) في

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٣ / ٩١.

طهران»<sup>(١)</sup>.

**٥٥ - الأقا كريم الروغني القزويني؛ جاء في مستدرك أعيان الشيعة:** «ولد في قزوين حدود سنة (١٢٠٠ هـ) وتوفي بها سنة (١٢٨٣ هـ). أخذ المقدّمات والسطوح على جماعة من فحول علماء قزوين ثم التحق بحوزة الشيخ محمد صالح البرغاني وشقيقه الشهيد وأخذ الحكمـة والفلسفة عن الأخوند ملا آقا الحكـمي القزويني وفي حدود سنة (١٢٤٠ هـ) هاجر إلى [العراق] قاصداً الحـوزـة العلمـية الكـبـرـيـ في كـربـلـاءـ والنـجـفـ وحضر علىـ الشـيخـ موسـىـ آلـ كـاـشـفـ الـغـطـاءـ وـشـقـيقـهـ الشـيـخـ حـسـنـ آلـ كـاـشـفـ الـغـطـاءـ وأـخـذـ الـأـصـوـلـ عنـ شـرـيفـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ (١٢٤٦ـ هـ) وـحـصـلـ عـلـىـ إـجـازـاتـ مـنـ عـلـمـاءـ كـرـبـلـاءـ وـالـنـجـفـ ثـمـ عـادـ إـلـىـ قـزوـينـ وـالـتـحـقـ بـحـوزـةـ اـسـتـاذـ الـبرـغـانـيـ لـلـمـرـةـ الثـانـيـةـ وـفـيـ سـنـةـ (١٢٦٤ـ هـ) جـلـسـ لـلـتـدـرـيـسـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ الصـالـحـيـةـ بـأـمـرـ مـنـ اـسـتـاذـ الشـيـخـ مـحـمـدـ صـالـحـ الـبرـغـانـيـ مـؤـسـسـ الـمـدـرـسـةـ الـمـذـكـورـةـ وـكـانـ مـنـ كـبارـ الـمـدـرـسـيـنـ فـيـ الـفـقـهـ وـالـأـصـوـلـ فـيـ قـزوـينـ وـهـوـ مـنـ أـحـفـادـ الشـيـخـ مـحـمـدـ صـالـحـ الـروـغـنـيـ الـقـزوـينـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ (١١١٦ـ هـ)»<sup>(٢)</sup>.

**٥٦ - السيد جواد ابن السيد جمال الدين حسن العريضي؛ جاء في مستدرك أعيان الشيعة:** «السيد جواد بن السيد جمال الدين حسن بن السيد محمد باقر بن السيد عبد المطلب الحسيني العلوى العريضي البشـروـيـ .

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٠٩ ، الرقم ١٥١٢.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٣ / ١٨٥.

الحائري . توفي في كربلاء حدود سنة (١٢٦٠ هـ) ودفن في الروضة الحسينية . كان من كبار العلماء وأهل الفضل والمحققين ولد ونشأ في كربلاء وأخذ المقدمات والعلوم الإسلامية على أفضلي الحائر الشريف ثم تخرج في الفقه والأصول على الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري المتوفى سنة (١٢٧١ هـ) وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفى سنة (١٢٤٦ هـ) وشغل كرسي التدريس والفتوى والإمامية في الحائر الشريف وهو نجل السيد جمال الدين حسن البشري الخراساني الحائري الذي ذكر في **أعيان الشيعة** (الجزء الخامس صفحة ٢٤١)<sup>(١)</sup> .

**٥٧ - الشيخ الميرزا محمد حسن بن محمدولي بيك الأفشار البكشلولي**؛ قال الشيخ آقا بزرگ في ترجمته : «من العلماء الأدباء . كان من المعاصرين للسلطان محمد شاه القاجاري المتوفى ... [١٢٦٤] وله شرح قصيدة البردة للبوصيري المتوفى (٦٥٦) شرحها باسم السلطان المذكور أيضاً وله القصائد الإمامية الخمس الخالية من الحروف وقد خمس الجميع الشيخ علي الخوئي الخاكمرداني المتوفى (١٣٥٠) وشرحها أيضاً وسمى الشرح عقد الفرائد وقد رأيته في (مكتبة السيد جلال الدين المحدث الأرموي) بطهران كما ذكرته في حرف العين من **الذریعة**<sup>(٢)</sup> .

**٥٨ - الشيخ علي أصغر بن محمد حسين البفروئي اليزدي**: «فاضل

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٤ / ٤٣ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٣٦٠ ، الرقم ٧١٧ .

متبحّر في الفقه وأصوله طويل النفس في أبحاثه، أصله من يزد ويسكن كربلاء وكان من أعلامها في القرن الثالث عشر. كان من تلامذة شريف العلماء كما وجدته مكتوبًا كذلك على نسخة من كتابه. له **المناهج الحائرية** في ثلاثة مجلّدات كبيرة أتمّها سنة (١٢٥٠ هـ)<sup>(١)</sup>.

**٥٩ - محمد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترابادي:** نقل في مستدركات أعيان الشيعة: «محمد بن قوج علي الحجاجي آبادي الإسترابادي من أعلام القرن الثالث عشر، أقام سنتين في العتبات بالعراق للتحصيل، من أساتذته في كربلاء شريف العلماء المازندراني. له تقرير أبحاث شريف العلماء في الأصول أتمّه سنة (١٢٤١ هـ)<sup>(٢)</sup>.

**٦٠ - أبوطالب الأردكاني اليزيدي:** جاء في موسوعة مؤلفي الإمامية: «عالم ديني، من تلامذة الشيخ محمد شريف العلماء المازندراني والشيخ إسماعيل عقديي اليزيدي في كربلاء<sup>(٣)</sup>. وقال الشيخ آقا بزرگ: كان من العلماء الفقهاء صاهر العالم الجليل المولى إسماعيل العقدائي اليزيدي - الذي كان من تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم - على اخته فرزق منها أولاده العلماء الثلاثة المولى محمد تقى نزيل طهران والمدرس في (مدرسة المرwoي) والشيخ علي والد الشيخ محمد صادق مؤلف الصبح الصادق والشيخ محمد إسماعيل والد

---

(١) تراجم الرجال ٢ / ٢٢١.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٥٨.

(٣) موسوعة مؤلفي الإمامية ١ / ٤٢٧.

الشيخ حسين الشهير بالفاضل الأردكاني الذي توفي بالحائر (١٣٠٢ هـ)<sup>(١)</sup>.

**٦١ - إسماعيل بن قاسم الطهراني:** «فقيه أصولي، يدوأنه من تلامذة شريف العلماء المازندراني في كربلاء. **القواعد الشريفية في أدلة الأحكام الشرعية** (عربي/أصول الفقه) ٤ مجلدات استدلالية مفصلة في قواعد أصول الفقه بعنوانين (قاعدة... قاعدة)، نقل فيها كثيراً عن أستاذه شريف العلماء. تم تأليف قسم الأدلة اللغوية سنة (١٢٣٥ هـ)<sup>(٢)</sup>.

**٦٢ - محمد شفيق الدابوقي:** قال الشيخ آقا بزرگ: «هو الشيخ آقا محمد شفيق بن المولى محمد علي بن محمد شفيق الدابوقي البارفروشي كان من علماء كربلا المشرفة إلى سنة (١٢٧٢ هـ). فقد رأيت صورة وقفيه كتبت بالتاريخ المذكور على ظهر مجلد الدين من مفتاح الكرامة كان في مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني في كربلا وجعلت توليتها للمترجم له ثم لأعلم علماء بارفروش، ومن هذه الجملة الأخيرة عرفنا أنه بارفروشي لأنه ذكر بغير لقب، وقد وصف هناك بما لفظه: العلامة الفهامة نخبة العلماء، ونتيجة العلماء والمجتهدين، الآقا محمد شفيق بن المرحوم المجتهد الحاج محمد علي بن الحاج محمد شفيق الخ، ومعلوم أنه كان حياً في التاريخ وأن وفاته بعده، وذكر لنا الشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله المازندراني الحائري نزيل سمنان أنه من أهل (دابوق) من محال بارفروش، وأنه كان معاصرأ

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٣٨ ، الرقم ٧٨ .

(٢) راجع : موسوعة مؤلفي الإمامية ٤ / ٢٥٥ ، وترجم الرجال ١ / ١٦٤ ، الرقم ٢٩٩ .

لشريف العلماء وتلميذًا له ، وله تصانيف موجودة عند الشيخ محمد صالح منها **مرصد العباد في الإمامة** وترجمته بالفارسية ، ورسالة في صلح حقّ الرجوع<sup>(١)</sup> .

**٦٣ - المولى إسماعيل اليزدي:** جاء في موسوعة طبقات الفقهاء : «فقيه إمامي ، وعالم كبير . تلمذ في الحائر (كربيلا) على الفقيه الشهير محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري ، وصار من أرشد تلاميذه ، ثم قام مقام أستاذه المذكور بالإمامية والتدريس ، ولكن لم تطل أيامه ، فتوفي بعده بنحو عام»<sup>(٢)</sup> .

**٦٤ - الأخوند المولى جعفر الشيرازي:** جاء في قصص العلماء أنه كان من تلاميذه شريف العلماء ومن زهاد عصره<sup>(٣)</sup> .

**٦٥ - الشيخ حسن الكوكانى:** فقيه أصولي فاضل تلمذ على أعلام كربلا ، ومنهم شريف العلماء حيث ينقل كثيراً من آرائه في كتابه ويناقشها توفي بعد سنة (١٢٤٢ هـ) . له **أصول الفقه غير تام** التأليف<sup>(٤)</sup> .

#### وتقريرات دروس شريف العلماء المازندراني :

وأشار الشيخ آقا بزرگ الطهراني إلى كثرة التقريرات الموجودة من بحث

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٦٢٦ ، الرقم ١١٢٧ .

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣ / ٧٠٦ ، الرقم ٥٠ .

(٣) قصص العلماء ، ص ١٥٨ .

(٤) تراجم الرجال ١ / ٢٢٩ .

شريف العلماء فقال : «والذي لابد من ذكره هو أن كتب التقريرات أكثر من أن يستقصيها أحد ، ولا سيما التقريرات الأصولية التي كتبها تلاميذ شريف العلماء ، وصاحبى الضوابط والفصول في كربلاء ، وتلاميذ العلامة الأنباري ومن بعده في النجف الأشرف وسامراء ومشهد الرضا وقم وغيرها»<sup>(١)</sup> .

ومنها :

**١ - مناهج الأصول** من تقريرات بحث شريف العلماء ، قال آقا بزرك :

«في مجلد كبير صرّح في أوله أنه من تقرير بحث شريف العلماء ، ألفه المولى جعفر بن آقا بزرك (آقاكب) التستري ترجمته في الكرام ص (٢٤٦) وتوفّي سنة (١٢٥٠ هـ) والنسخة بخط المؤلف في مكتبة السيد عبد الصمد»<sup>(٢)</sup> .

**٢ - نفائس الأصول** طبع باهتمام صديقنا العالم الفاضل الشيخ ناصر الرضائي الجراتي؛ حيث قال المقرر في آخر البحث عن حجية الخبر المرسل : «هذا آخر ما ذكره شريف العلماء في الأدلة الشرعية»<sup>(٣)</sup> . وفي آخر بحث البراءة : هذا آخر ما استفید من شريف العلماء في مسألة البراءة ، واستفدىناه نحن من تلميذه الرشيد محمد سعيد المازندراني»<sup>(٤)</sup> .

**٣ - تقريرات الشيخ رجب علي الارياني** من بحث أستاذه شريف

(١) الذريعة ٤ / ٣٦٧.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٢ / ٣٤٢ ، الرقم ٧٣٦٣ .

(٣) نفائس الأصول ٢ / ٥٣٢ .

(٤) نفائس الأصول ٣ / ٤٥٢ .

العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك : «وقد رأيتها بخطه منضمة إلى تقريرات ولده المولى عبد الله بن رجب علي تلميذ السيد إبراهيم الفزويني صاحب **الضوابط** المتوفى سنة (١٢٦٢ هـ) وهمما في مجلد واحد يوجد في (مكتبة الإمام الرضا عليه السلام) في خراسان»<sup>(١)</sup>.

٤ - **تقريرات الشيخ محمد علي بن الأقا نجفي البيكاللي الدزفولي** من بحث شريف العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمة الشيخ محمد علي : «من تلاميذ شريف العلماء وقد كتب من تقريرات بحثه في الأصول ثلاث مجلدات بخطه ، توجد عند حفيده الشيخ محمد مهدي بن الشيخ محمد كاظم ابن الشيخ محمد علي المؤلف»<sup>(٢)</sup>.

٥ - **تقريرات السيد محمد الموسوي الجزائري التستري؛ ذكر الشيخ آقا بزرك من آثاره** **تقريرات دروس شريف العلماء**<sup>(٣)</sup>.

٦ - **تقريرات ذكر الشيخ آقا بزرك أنها لسبط السيد محمد المجاهد الطباطبائي** من درس شريف العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك : «**التقريرات لسبط السيد محمد الطباطبائي المجاهد الحائرى** ، كان تلميذ شريف العلماء المازندراني ، وكتب تقريراته الموجودة نسخة منه في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٥٣٥ ، الرقم ٩٦٤.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ١٣٤ ، الرقم ١٧١.

(٣) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٣٩٦ ، الرقم ٦١٨.

(٤) **الذریعة إلى تصانیف الشیعة** ٤ / ٣٧٧ ، الرقم ١٦٤٩.

**٧ - الحقائق الثلاثة للمولى عبد العظيم بن محمد اللواساني؛ قال**  
**الشيخ آقا بزرك :** «الحقائق الثلاثة في بيان الحقيقة اللغوية ، والعرفية العامة ،  
 والخاصة ، في ثلاثة مطالب ، للمولى عبد العظيم بن محمد اللواساني تلميذ  
 شريف العلماء كتبه في كربلاء عن تقرير بحثه في (١٢٤١ هـ) نسخة خطّ  
 المؤلّف رأيتها عند الحاج أحمد آقا الكرمانشاهي حفيد الآقا محمود بن  
 الوحيد البهبهاني في طهران»<sup>(١)</sup>.

**٨ - روض المحصلين للمولى عبد العظيم بن محمد اللواساني؛ قال**  
**الشيخ آقا بزرك :** «روض المحصلين في أصول الفقه للمولى عبد العظيم بن  
 محمد اللواساني تلميذ شريف العلماء كتبه من تقرير بحثه في الحائر ، وفرغ  
 من مجلّده الأول المتنهي إلى مسألة تبعية القضاء في (١٢٤١ هـ) ومجلّد منه  
 في مقدمة الواجب والضد والأمر مع انتفاء الشرط والمفاهيم ومجلّد في  
 العموم والخصوص ومجلّد في المطلق والمقيّد ، كلّها بخطّ المصنّف عند  
 الحاج آقا أحمد الكرمانشاهي مدير مكتبة سپهسالار ابن الحاج آقا هادي بن  
 الآقا محمود البهبهاني بطهران»<sup>(٢)</sup>.

**٩ - تقريرات محمد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترابادي؛ نقل في**  
**مستدركات أعيان الشيعة :** «محمد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترابادي  
 من أعلام القرن الثالث عشر ، أقام سنين في العتبات بالعراق للتحصيل ، من

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٧ / ٣٣ ، الرقم ١٦٢ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١١ / ٢٧٦ ، الرقم ١٧٠٣ .

أساتذته في كربلاء شريف العلماء المازندراني . له (تقرير أبحاث شريف العلماء) في الأصول أتمه سنة (١٢٤١ هـ)<sup>(١)</sup>.

١٠ - ذكر الشيخ آقا بزرگ في الذريعة : «التقريرات لبعض تلاميذ شريف العلماء المازندراني (المتوفى بالحائر في ١٢٤٥ هـ) مجلد من أول تعريف الفقه إلى مسألة اجتماع الأمر والنهي ، رأيته في مكتبة شيخنا الميرزا محمد تقى الشيرازي بسامراء»<sup>(٢)</sup> .

١١ - وكذا ذكر التقريرات لبعض تلاميذ شريف العلماء ، مجلد في مكتبة الحسينية من وقف مؤسسها الحاج علي محمد النجف آبادی<sup>(٣)</sup> .

### رسالة في جواز النسخ :

وهذه الرسالة تختص بخصوصية أنها من مؤلفات شريف العلماء ، والكاتب عبدالعظيم اللواساني - وهو من تلاميذ شريف العلماء - وقد صرّح في حاشية الصفحة الأولى من المخطوطة : أنه عثر على نسختها بخطه الشريف .

وموضوع هذه الرسالة (النسخ في الشريعة) ، مخطوطتها في تسع صفحات في آخر مجموعة أصولية<sup>(٤)</sup> في مكتبة آية الله السيد شهاب الدين

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٥٨ .

(٢) الذريعة ٤ / ٣٧٢ و ٣٧٣ ، الرقم ١٦٢٤ .

(٣) الذريعة ٤ / ٣٧٣ ، الرقم ١٦٢٦ .

(٤) فهرست كتابهای خطی کتابخانه آیة الله مرعشی ١ / ٢٦ .

المرعشي النجفي تغمده الله برحمته ورضوانه ، استكتبهما العالم الفاضل المولى عبد العظيم اللواساني رحمه الله في زمن حياة أستاذه الشريف سنة (١٢٤٢هـ) .

ولها نسخة أخرى أكمل من النسخة المذكورة وذلك في مكتبة آستان قدس رضوي) وفي فهرست المكتبة لم يُذكر مصنف الرسالة<sup>(١)</sup> وكذا في أصل النسخة ، وقد ذُكر كاتبها محمد رضا بن محمد إسماعيل القاري الطوسي المشهدي ، ولكن بعد التطبيق والمقارنة بينها وبين نسخة مكتبة آية الله المرعشي صرنا مطمئنين بأنّها نسخة من رسالة (جواز النسخ) لشريف العلماء المازندراني . وبحمد الله قد نشرت محققة في مجلة تراثنا العدد ١٣٢ بقلمي القاصد .

(۱) فهرست کتب خطی کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی ۱۶ / ۲۱۸ .

## المصادر

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الآراء الفقهية : الشيخ هادي النجفي ، عطر عترت ، قم ، ١٣٩١ ش .
- ٣ - أعلام أسرة الوحيد البهبهاني : الشيخ عبد الحسين جواهر كلام ، المؤتمر العالمي للعلامة الوحيد البهبهاني ، كربلاء ، ١٤٣٦ .
- ٤ - أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين ، تحقيق : السيد حسن الأمين ، دار التعاريف للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٣ .
- ٥ - تذكرة العلماء : المولى محمد بن سليمان التنكابني ، باهتمام محمد رضا أظهرى ، غلامرضا پرناده ، مركز الأبحاث الإسلامي للحرم الشريف الرضوي (بنياد پژوهشی اسلامی آستان قدس رضوی) ، ١٣٩٣ ش .
- ٦ - تذكرة القبور : الأخوند المولى عبدالكريم الغزى الأصفهانى ، المطبوع باهتمام الأستاذ ناصر الباقرى البیدهندی .
- ٧ - تراثنا : نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الرقم ١٣٢ ، شوال وذوالحجّة ١٤٣٨ .
- ٨ - تراجم الرجال : السيد أحمد الحسيني ، قم ، دليل ما ، ١٤٢٢ .
- ٩ - تكميلة أمل الأمل : السيد حسن الصدر ، تحقيق حسين علي محفوظ ، عبدالكريم الدباغ ، عدنان الدباغ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٩ .

- ١٠ - **جواهر الكلام** : الشيخ محمد حسن النجفي ، دار إحياء التراث العربي ،  
بيروت ، ١٤٠٤ .
- ١١ - **الذرية إلى تصانيف الشيعة** : الشيخ آقابزرك الطهراني ، دار الأضواء ،  
بيروت ، ١٤٠٣ .
- ١٢ - **رجال ومشاهير إصفهان** : مير سيد علي جناب ، تصحيح : رضوان پور عصار ،  
سازمان فرهنگی تاریخی شهرداری إصفهان ، ١٣٨٥ ش .
- ١٣ - **روضات الجنات** : السيد محمد باقر بن زین العابدین الموسوي الخوئي ،  
تحقيق : أسد الله إسماعيليان ، انتشارات إسماعيليان (دهاقاني) ، قم ، ١٣٩٠ .
- ١٤ - **الروضة البهية في الإجازة الشفيعية** : السيد محمد شفيع الموسوي الجabalقی  
البروجردي ، تحقيق السيد جعفر الحسيني الإشكوري ، مؤسسة تراث الشيعة ، قم ،  
١٤٣٤ .
- ١٥ - **زندکانی وشخصیت شیخ انصاری** : الشيخ مرتضی الأنصاری ، فارس  
الحجاج ، قم ، ١٣٨٣ ش .
- ١٦ - **طبقات أعلام الشيعة** : الشيخ آقابزرك الطهراني ، مع تعليق السيد عبدالعزيز  
الطباطبائی ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٣٠ .
- ١٧ - **فقیہ صدر** : حسين حلیبان ، المطبوع في مجموعة مقالات مؤتمر آیة الله السيد  
حسین الخادمی الأصفهانی ، إصفهان ، ١٣٩٤ ش .
- ١٨ - **فهرس التراث** : السيد محمد حسين الحسيني الجلاّلی ، دليل ما ، قم ، ١٤٢٢ .
- ١٩ - **فهرست کتابهای خطی کتابخانه آیة الله مرعشی** : ج ١ ، السيد احمد الحسينی  
الإشكوري ، بإشراف السيد محمود المرعشی النجفی ، قم .

- ٢٠ - فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي ومركز أسناد آستان قدس رضوي :  
ج ١٦ ، محمد وفادار مرادي ، مشهد الرضا<sup>ع</sup> ، ١٣٨٠ ش .
- ٢١ - قصص العلماء : المولى محمد بن سليمان السنكابني ، المطبوع باهتمام  
محمد رضا برزکر خالقی وعفّت کرباسی ، شرکت انتشارات علمی وفرهنگی ،  
طهران ، ١٣٨٩ ش .
- ٢٢ - الکنی والألقب : الشیخ عباس القمی ، تقدیم محمد هادی الأمینی ، مکتبة  
الصدر ، طهران .
- ٢٣ - لباب الألقاب في ألقاب الأطیاب : المولی حبیب الله الشیرف کاشانی ، مع  
تعالیق آیة الله السید موسی الشیبیری الزنجانی ، تحقیق الشیخ نزار حسن ، السید  
جواد برکجیان ، مراجعة الشیخ حسین الشیرف ، مؤسّسة تراث الشیعه ، قم ،  
۱۴۳۶ .
- ٢٤ - مستدرکات أعيان الشیعه : السید حسن الأمین ، دار التعاریف للمطبوعات ،  
بیروت ، ١٤٠٨ .
- ٢٥ - مشاهیر خاندان صدر : الدكتور محسن کمالیان ، نشر راز نی ، قم ، ١٣٩٦ ش .
- ٢٦ - مع علماء النجف الأشرف : محمد الغروی ، دار الثقلین ، لبنان ، ١٤٢٠ .
- ٢٧ - مع موسوعات رجال الشیعه : السید عبدالله شرف الدین ، الإرشاد ، لندن ،  
۱٤١١ .
- ٢٨ - معارف الرجال : الشیخ محمد حرز الدین ، مع تعالیق محمد حسین حرز  
الدین ، مکتبة آیة الله العظمی النجفی المرعشی ، قم ، ١٤٠٥ .
- ٢٩ - معدن الفوائد ومخزن الفرائد (مبانی الأصول) : السید محمد هاشم  
الجهارسوفي الأصفهاني ، ١٣١٧ .

- ٣٠ - **مفاتيح الأصول** : السيد محمد بن علي الطباطبائي المجاهد ، مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر قم .
- ٣١ - **المفصل في تاريخ النجف الأشرف** : حسن عيسى الحكيم ، المكتبة الحيدرية ، قم ، ١٤٢٧ .
- ٣٢ - **مكارم الآثار** : الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي ، مع تعليق السيد محمد علي الروضاتي ، نفائس مخطوطات أصفهان ، ١٣٦٤ ش .
- ٣٣ - **المكاسب** : الشيخ مرتضى الأنصارى ، مجمع الفكر الإسلامي ، قم .
- ٣٤ - **موسوعة طبقات الفقهاء** : اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ، قم ، ١٤١٨ .
- ٣٥ - **موسوعة مؤلفي الإمامية** : اللجنة العلمية في مجمع الفكر الإسلامي ، قم ، ١٤٢٨ .
- ٣٦ - **نفائس الأصول** : شريف العلماء المازندراني (وسعيد العلماء المازندراني) ، تحقيق : الشيخ ناصر الرضائي الجراتي ، منشورات ذوي القربى ، قم ، ١٤٣٨ .